

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة

الصناعية الأردنية: دراسة ميدانية.

The Extent of Accounting Software Relevance For The Business Requirement In Jordanian Shareholding

Manufacturing Companies: A field study.

إعداد الطالب

عدي "محمد بدر" سليمان الشوحي

الرقم الجامعي

0920504025

بإشراف

الأستاذ الدكتور: محمد ياسين الرحاحلة.

(مشرفاً رئيساً)

الدكتور: "محمد عيسى" رياض الجرادات.

(مشرفاً مشاركاً)

2012 / 2011 م

ب.

مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية
الأردنية: دراسة ميدانية.

**The Extent Of Accounting Software Relevance For The Business
Requirement In Jordanian Shareholding Manufacturing Companies:**

A field study.

إعداد

(عدي "محمد بدر" سليمان الشوحة)

بإشراف

الأستاذ الدكتور: محمد ياسين الرحاحلة (مشرفاً رئيساً).

الدكتور: "محمد عيسى" رياض الجرادات (مشرفاً مشاركاً).

التوقيع
.....
.....
.....
.....
.....

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. محمد ياسين الرحاحلة (مشرفاً رئيساً)

د. "محمد عيسى" رياض الجرادات (مشرفاً مشاركاً)

أ.د. حسن سليمان زكي (عضواً خارجياً)

د. عبد الرحمن خالد الدلاييح (عضواً)

د. سيف عبيد الشبيل (عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من كلية
إدارة المال والأعمال في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ: ١٠ / ٤ / ٢٠١٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

البقرة ٣٢

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

الإسراء ٨٥

الإهداء

إلى والدي بابا ومن أبواب جنة الله .

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله .

إلى الأصدقاء والزملاء والمشجعين . . . وفقهم الله .

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

الباحث: عدي الشوحة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الخلق والأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

بكل الفخر والأعتزاز أتقدم بالشكر والعرفان إلى مشرفي عميد كلية إدارة المال والأعمال الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاطة على متابعة هذا العمل وتوجيهاته وإرشاداته، ورئيس قسم نظم المعلومات الدكتور "محمد عيسى" الجرادات الذي تابع معي هذا العمل حتى خرج على هذه الصورة، لهما مني كل التقدير والأحترام. وأتقدم بالشكر والتقدير إلى المناقش الخارجي الأستاذ الدكتور حسن زكي لقبوله مناقشة هذه الرسالة وتحمله عناء الطريق، وإلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عبد الرحمن الدلابيح والدكتور سيف شبيل على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة. وأتوجه بالشكر إلى أعضاء قسم المحاسبة في جامعة آل البيت بكلية إدارة المال والأعمال على ما قدموه لي من علم في المحاسبة ومعلومات في مرحلة الدراسات العليا، وإلى أعضاء قسم المحاسبة في جامعة اربد الأهلية.

والله ولي الهداية والتوفيق

الباحث: عدي الشوحة

قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
٤	الإهداء
٥	شكر وتقدير
٦	قائمة المحتويات
١١	الملخص بالعربية
١٢	الفصل التمهيدي
١٣	المقدمة
١٤	مشكلة الدراسة
١٥	أهداف الدراسة
١٥	أهمية الدراسة
١٦	الدراسات السابقة
٢٥	ميزة الدراسة
٢٦	مصطلحات الدراسة
٢٧	الفصل الأول: الإطار النظري
٢٨	المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية
٢٩	١- المقدمة
٢٩	١-١- تعريف النظام
٣٠	١-٢- أجزاء النظم
٣٢	١-٣- المعلومات
٣٣	١-٤- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
٣٥	١-٥- أنواع نظم المعلومات
٣٦	١-٦- مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية
٣٧	١-٧- أهداف نظم المعلومات المحاسبية
٣٩	١-٨- أهمية نظم المعلومات في إعداد مخرجات (AIS)
٤٠	١-٩- مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

٤١	المبحث الثاني: البرمجيات المحاسبية
٤٢	٢- المقدمة
٤٢	٢-١- مفهوم البرمجيات
٤٣	٢-٢- اقتناء نظم المعلومات
٤٤	٢-٣- المحاسبة والحاسوب
٤٤	٢-٤- مفهوم البرمجيات المحاسبية
٤٥	٢-٥- مواصفات برنامج النظام المحاسبي
٤٧	٢-٦- اختيار برمجية المحاسبة
٤٨	٢-٧- استخدام برامج التطبيقات المحاسبية الجاهزة
٤٩	٢-٨- عيوب البرمجيات المحاسبية الجاهزة
٥٠	٢-٩- تقييم برامج التطبيقات الجاهزة
٥٠	٢-١٠- البرمجيات المحاسبية المصممة
٥٠	٢-١١- مزايا البرمجيات المحاسبية المصممة
٥١	٢-١٢- عيوب البرمجيات المحاسبية المصممة

٥٢	الفصل الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
٥٣	مجتمع وعينة الدراسة
٥٣	تطوير أداة القياس (الاستبيان)
٥٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٥٤	إختبار ثبات أداة الدراسة
٥٥	أساليب جمع البيانات
٥٦	أداة الدراسة

٥٧	الفصل الثالث: تحليل البيانات واختبار أسئلة الدراسة
٥٨	عينة الدراسة
٥٨	تحليل أسئلة الدراسة

٦٧	الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات
٦٨	النتائج
٧٠	الاستنتاجات
٧١	التوصيات
٧٢	المراجع
٧٨	الملاحق
٨٩	الملخص بالإنجليزية

قائمة الجداول:

الرقم	وصف محتويات الجدول	الصفحة
١.	معاملات الثبات لمجالات الدراسة	٤٦
٢.	معالجة مقياس ليكرت الخماسي	٤٧
٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "المتطلبات المالية".	٥٠
٤.	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) للمتطلبات المالية.	٥٢
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "المتطلبات الإدارية".	٥٢
٦.	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) للمتطلبات الإدارية.	٥٤
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات "متطلبات أمن المعلومات".	٥٥
٨.	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) لمتطلب أمن المعلومات.	٥٦
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "متطلبات مرونة البرمجية".	٥٦
١٠.	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) لمتطلب مرونة البرمجية	٥٨
١١.	ملخص إجابة عن أسئلة الدراسة.	٦٠

قائمة الملحقات

الرقم	وصف محتويات الملحق	الصفحة
١.	التوزيع الطبيعي للبيانات	٧٢
٢.	أسماء محكمي الاستبيان	٧٤
٣.	نموذج المقابلة	٧٥
٤.	الاستبيان	٧٦

قائمة المختصرات

الرقم	الرمز	الاسم الكامل
.١	SPSS	Statistical Package for Social Sciences
.٢	AIS	Accounting Information Systems
.٣	VIF	Variance Inflation Factory
.٤	TRA	Theory of Reasoned Action
.٥	IRS	Internal Revenue Service
.٦	ERP	Enterprise Resource Planning
.٧	AICPA	American Institute of Certified Public Accountant
.٨	AAA	American Accounting Association
.٩	SDLC	Systems development life-cycle

المخلص بالعربية

مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية

الأردنية: دراسة ميدانية.

إعداد الطالب: عدي "محمد بدر" سليمان الشوحة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: محمد ياسين الرحاحلة (مشرفاً رئيساً).

الدكتور: "محمد عيسى" رياض الجرادات (مشرفاً مشاركاً).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية وهي (المتطلبات المالية، الإدارية، أمن المعلومات، ومتطلبات مرونة البرمجية)، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء أقسام المحاسبة في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية والبالغ عددهم (94) رئيس قسم، وبلغ عدد العينة (80) رئيس قسم تم اختيارهم بشكل عشوائي، حيث وزع (80) إستبانة على رئيس قسم المحاسبة في كل شركة، وتم استرداد (72) استبانة صالحة لغايات التحليل الإحصائي أي بنسبة (90%). تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS ver 16) واستخدام الاختبارات التالية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (One Sample T-test) على المجالات الكلية للدراسة، حيث انتهت الدراسة إلى: أن البرمجيات المحاسبية ملائمة بدرجة مرتفعة لمتطلبات الأعمال المالية والإدارية ومتطلب مرونة البرمجية، وملاءمة بدرجة متوسطة لمتطلب أمن المعلومات.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: اقتراح تطوير برمجية المحاسبة وزيادة عملية الرقابة على أمن المعلومات، وتحسين مخرجات البرمجيات المحاسبية للتقارير المالية.

الفصل التمهيدي

هيكل الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين تطورات تكنولوجية متقدمة ومتزايدة خصوصاً في عالم الحواسيب، حيث دخل استخدامها تقريباً في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية منها، حتى أصبح جهاز الحاسوب جزءاً أساسياً ورئيسياً لا يمكن الاستغناء عنه، هذا التقدم أثر بشكل واضح وملحوس على عالم المحاسبة وعلى الطرق المحاسبية المستخدمة في المجالات العلمية والعملية منها، كذلك أدى هذا التطور إلى ظهور حقل جديد من حقول المحاسبة أطلق عليه نظم المعلومات المحاسبية، حيث أن هذا المجال "وضح كيفية عمل النظام المحاسبي، وجمع البيانات المتعلقة بأنشطة الشركة، وكيفية تحويل تلك البيانات إلى معلومات تمكن الإدارة من استخدامها لإدارة الشركة"^١.

أثر التطور بنظم المعلومات المحاسبية إلى ظهور شركات متخصصة بالبرمجيات المحاسبية المستخدمة في الشركات المساهمة الصناعية، حيث تعمل هذه الشركات على تصميم البرمجية وتطويرها من داخل الشركة، أو كوكيل لشركة برمجيات محاسبية لجلب البرمجية المحاسبية وبيعها للشركات الصناعية أو البنوك التجارية، حيث تعمل هذه البرمجيات على خدمة الشركات الصناعية والبنوك التجارية في مجال المحاسبة خصوصاً والمتمثلة بالمعاملات المالية وغيرها من المجالات الإدارية.

مما سبق تبين أن هنالك حاجة إلى دراسة مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية في الشركات المساهمة الصناعية لمتطلبات الأعمال (المتطلبات المالية، والإدارية، وأمن المعلومات، ومتطلب مرونة البرمجية)، حتى تتمكن شركات البرمجيات من تلبية هذه المتطلبات على أفضل وجه ممكن، وذلك للحصول على برمجيات محاسبية تتمتع بملائمة عالية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

(١) Marshall Romney, Paul Stinbart, "Accounting information systems", Eleventh Edition, Pearson prentice hall, upper saddle river, New Jersey, 2009, p28.

مشكلة الدراسة:

لقد تطور دور شركات البرمجيات العاملة في الأردن بإعداد البرمجيات المحاسبية وبيعها إلى الشركات الصناعية الأردنية، أو أي أطراف أخرى، وتعددت بتلبية متطلبات أعمال المستخدمين، وذلك حسب التطور بنظم المعلومات المحاسبية في قطاع الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ونظراً لتطور البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية لا بد من معرفة مدى ملائمة هذا التطور لمتطلبات الأعمال المحاسبية وهي (المتطلبات الإدارية والمتطلبات المالية ومتطلبات أمن المعلومات ومرونة البرمجية)¹، وبسبب التطور في أنشطة وأعمال الشركة جاءت الحاجة إلى دراسة مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية مع متطلبات الأعمال في الشركات الصناعية الأردنية.

ومن خلال مقابلة قام بها الباحث إلى الشركات المساهمة الصناعية الأردنية ومقابلة رؤساء أقسام المحاسبة في هذه الشركات تبين للباحث أن البرمجيات المحاسبية الجاهزة غير ملائمة، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية المصممة (غير الجاهزة).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

● ما مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١. ما مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

٢. ما مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

٣. ما مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية بمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

٤. ما مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية بمتطلبات مرونة البرمجية للشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

¹ Marshall Romney, Paul Stinbart, "Accounting information systems", O p, Cit, 2009, p p 685-702.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ويمكن توضيح هذه الأهداف بالنقاط التالية:

١. بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.
٢. بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.
٣. بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.
٤. بيان مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات مرونة البرمجية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

أهمية الدراسة:

يعد الحصول على برمجيات محاسبية ذات مواصفات عالية الجودة أمر تطلبه جميع الشركات الصناعية الأردنية، وهو أمر في غاية الأهمية، وذلك لتحقيق استخدام فعال لتكنولوجيا المعلومات، عن طريق البرمجيات المحاسبية وذلك لمواجهة التحديات والحاجات المتزايدة والمتطورة.

وتبرز أهمية الدراسة من أهمية الكشف عن مدى ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال، فقد يؤدي ذلك إلى اقتراح تطوير البرمجيات المحاسبية وزيادة عملية الرقابة على أمن المعلومات وتحسين مخرجات البرمجيات المحاسبية للتقارير المالية.

الدراسات السابقة:

:

من خلال الدراسة الحالية تم اختيار الدراسات السابقة من مجلات علمية محكمة ورسائل ماجستير مرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية، وتم اختيار دراسات مرتبطة بالبرمجيات المحاسبية ودراسات تتحدث عن متطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية وهي (المتطلبات المالية، الإدارية، أمن المعلومات ومتطلبات مرونة البرمجية). قسمت الدراسات السابقة إلى قسمين أولاً: الدراسات باللغة العربية، ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية ومرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

:

هدفت دراستها إلى دراسة الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة وزعت على مكاتب مراجعة الحسابات في مدينة دمشق وعددها (87) استبانة، تضمنت الاستبانة الضوابط الرقابية العامة الأربعة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المتمثلة في (الضوابط التنظيمية، وضوابط الرقابة على الوصول، وضوابط أمن وحماية الملفات، وضوابط تطوير وتوثيق النظام)؛ وذلك من حيث أثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات. وحللت البيانات باستخدام برنامج (SPSS) بالأساليب الإحصائية التالية: الإحصاء الوصفي، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t-test). وأظهرت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات.

¹ رشا حماد، " أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية -المجلد - (26) العدد الأول 2010 - ص ص ٣٠٥ - ٣٢٢.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني شركات القطاعين العام والخاص جميعاً في سورية ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة وذلك بهدف تقديم معلومات محاسبية أكثر موثوقية لمستخدميها، وكذلك ضرورة إجراء دورات تدريبية للعاملين في إدارة نظم المعلومات بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية هذه الضوابط الرقابية لضمان تطبيقها على الشكل الأمثل.

هدفت دراسته إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (29) فقرة وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، تكونت عينة الدراسة من (197) فرداً، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فعالة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط، ومتطلبات عملية الرقابة ومتطلبات عملية اتخاذ القرارات.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المصارف التجارية العراقية الأهلية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها المتعددة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بشكل أوسع، وذلك لانجازها بفاعلية أكبر.

¹ إدمون طارق إدمون جل، " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، ٢٠١٠، ص ص ١٢ - ٨٢.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية المعلومات المحاسبية التي يسعى المستثمرون في سوق عمان المالي للحصول عليها لدعم عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وكذلك التعرف على ملاءمة وموثوقية نظام المعلومات المحاسبي في معالجة البيانات المالية، وتحويلها إلى معلومات محاسبية.

تم توزيع (140) استبانة على عينة عشوائية من المستثمرين المتواجدين في سوق عمان المالي، واستخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفية والتحليلية منها: مقاييس الإحصاء الوصفي، تحليل الانحدار المتعدد، اختبار معامل تضخم التباين (VIF).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات الفرعية التالية والمتعلقة بـ(نوعية الحواسيب المستخدمة، ملاءمة البرمجيات المستخدمة) هي أكثر متغيرات استخدام الحاسوب تأثيراً في خصائص المعلومات المحاسبية.

وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة، وذلك يتطلب ضرورة مواصلة تطوير مهارات المستثمرين في النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية من خلال دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية، في سبيل الإطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحصل في كل مجال منها.

هدفت دراسته إلى التعرف على أثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات وهي (المعدات، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات، نظم المعلومات) في جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الشمال ومعرفة مدى وجود اختلاف في وجهات نظر الطلبة نحو أثر تكنولوجيا المعلومات في جودة الخدمات التعليمية.

¹ خليل الرفاعي، نضال الرمحي، محمود جلال، " اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع، لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٩، ص ٣ - ١٨.

^٢ عمر مهاوش حراشنة، "اثر تكنولوجيا المعلومات في جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الشمال"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، المفرق، جامعة آل - البيت، ٢٠٠٩م، ص ١ - ١٨.

اعتمدت دراسة الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب النظري والميداني حيث تم تطوير استبانة لغايات جمع البيانات الأولية، بلغ عدد العينة (404) من طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، والاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت الدراسة أن هنالك أثراً إيجابياً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المعدات، البرمجيات، الشبكات، نظم المعلومات) في مستوى جودة الخدمات التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة الجامعات بتحديث الأجهزة وتطويرها بشكل دوري ومستمر لتقوم بتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة.

هدفت دراسته إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوعها.

أما عينة الدراسة تكون من مدراء المصارف والمحاسبين ورؤساء الأقسام ومراجعي نظم المعلومات الإلكترونية والمراجعين الداخليين والمراقبين في تلك المصارف ومهندسي وموظفي دوائر تكنولوجيا المعلومات. وتم توزيع (159) استبانة، وتم استخدام أسلوب التحليل (Descriptive Analysis) الوصفي لعينة ومتغيرات الدراسة، والاختبارات اللامعلمية.

أظهرت الدراسة نتائج أسهمت في التعرف على أهم المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة.

وتوصلت الدراسة بضرورة دعم الإدارة العليا للمصارف لأمن المعلومات وأن تعمل على إنشاء قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في كافة المصارف، وتوفير كادر متخصص في تكنولوجيا المعلومات بحيث يكون له أشخاص في الفروع ذوي خبرة وكفاءة عالية لأجل العمل على حماية أمن نظم المعلومات المحاسبية لدى المصارف.

¹ عصام محمد البحيسي، حرية شعبان الشريف، " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٨، ص ص ٨٩٥ - ٨٩٩ .

هدفت دراسته إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التحقق من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات.

جمعت البيانات من خلال عينة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. وأن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص.

وتوصلت الدراسة على وجود تأثير بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية. كما دلت النتائج على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة قد أسهمت في رفع كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وتوضيح أهمية استخدام الأجهزة والبرمجيات وأثرها على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، حيث تمت دراسة الباحث على المنشآت المالية المدرج أسهما في بورصة عمان ضمن السوق الأول، اعتمد الباحث في جمع البيانات على المقابلات

¹ احمد عبد الرحمن مخادمة، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠٠٧، ص ص ٣٥٣ - ٣٩٠.

^٢ طلال حمدون، عادل القطاونة " اثر استخدام أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (١٢)، العدد (١)، ٢٠٠٧، ص ص ١٠٧ - ١٣٣.

الشخصية مع المديرين الماليين والمحاسبين، وتم توزيع (138) استبانة على الشركات المساهمة ضمن قطاع المصارف، واستخدم الباحث اختبار (T- test). حيث أظهرت الدراسة أن استخدام الأجهزة والبرمجيات له أثر ذا دلالة إحصائية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذا دلالة إحصائية في مدى استخدام الأجهزة والبرمجيات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي تعود لاختلاف نوع القطاع، حيث أن قطاع المصارف يتمتع بمستوى استخدام لتكنولوجيا الأجهزة والبرمجيات أكبر منه في قطاع التأمين، وكذلك الحال فيما يتعلق بفاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وأوصت بضرورة قيام الشركات بزيادة استثماراتها في الأجهزة والبرمجيات، ومواكبة آخر التطورات التكنولوجية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز مخرجات النظم لبعض متطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية من حيث توفير المعلومات التي تنسم بالخصائص الواجب توفرها (القابلية للفهم، الملاءمة، المصدقية، القابلية للمقارنة)، حتى يمكن الاعتماد عليها في ترشيد القرارات وعقلانيتها، وتم توزيع (90) استبانة على المديرين العاملين ومديري الفروع في البنوك التجارية الأردنية وعددها (13) بنك وتم اعتماد (82) استبانة لغايات التحليل الإحصائي، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية على برنامج (SPSS): الإحصاء الوصفي، استخدام اختبار (t-test)، لاختبار فرضيات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تنسم في إخراج معلومات تفي بمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية. وتزويدهم بمخرجات تتصف بأنها أكثر قابلية للفهم، وتقديمها في الوقت المناسب، وبدرجة عالية من الصحة، وتجعلها أكثر مصداقية.

وأوصت الدراسة بتعزيز استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية.

¹ محمد الرحاطة، وليد صيام، مدى ملاءمة مخرجات النظم المحاسبية الآلية لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، ٢٠٠٦، ص ص ٢٦٧ - ٢٨٠.

هدفت دراسة الباحث إلى التعرف للمخاطر الرئيسية والهامة التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وإستكشافها وإختبارها في المنشآت السعودية، عمل الباحث دراسة مسحية مستخدماً قائمة استقصاء معدة شملت على (126) منشأة سعودية. توصلت الدراسة أن كثير من المنشآت عانت من وجود خسائر مادية كبيرة بسبب التعديات على أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بسبب أشخاص من داخل تلك المنشآت وخارجها وتشير نتائج الدراسة أن أهم المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات الإلكترونية هو الإدخال المتعمد وغير المتعمد لبيانات غير سليمة. وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم الضوابط الرقابية على نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية، وكذلك زيادة الوعي داخل المنشأة السعودية فيما يتعلق بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لكي تعمل على توفير الحماية اللازمة.

هدفت دراسة الباحث إلى الدعوة للتخلي عن الأساليب الإدارية التقليدية وإتباع الأساليب الإدارية الحديثة الأكثر قدرة على مواجهة التحديات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها على مستوى جودة البرمجيات في الشركات الأردنية لصناعة البرمجيات وبلغ عدد الأستبانات الموزعة (110) على مجتمع الدراسة. واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS)، والأساليب الإحصائية التالية: اختبار الثبات (Reliability Test)، الأساليب الإحصائية الوصفية، الاختبارات اللامعلمية (Nonparametric Test).

توصلت دراسة الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى جودة البرامج كانت عالية، وان تطبيق ممارسة إدارة الجودة الشاملة في الشركات الأردنية لصناعة البرمجيات تتم بشكل متفاوت بين التطبيق العالي والمتوسط.

١ أحمد عبد السلام أبو موسى، " مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية على المنشآت السعودية"، دورية الإدارة العامة، المجلد (٤٤)، العدد (٣)، ٢٠٠٤م، ص ص ٥٠٩ - ٥٥٩.

٢ عمار علي العالونه " اثر تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مستوى تطوير البرمجيات - دراسة ميدانية في الشركات الأردنية لصناعة البرمجيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد، ٢٠٠٢، ص ص ١١ - ١٣.

وأوصى بضرورة التخلي عن الأساليب الإدارية التقليدية والشروع في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، والعمل على توفير الموارد البشرية المؤهلة من خلال استقطاب أصحاب الخبرات المؤهلة، وبضرورة وضع معايير لقياس أداء عمليات تطوير وتصميم البرامج والالتزام بها، وتصميم نظام معلومات خاص بالجودة يتيح للشركات القدرة على اتخاذ القرارات المبنية على الحقائق.

ثانياً: - الدراسات باللغة الأجنبية:

هدفت هذه الدراسة لتعرف إذا كان هناك قرصنة برمجيات في الأردن بشكل واسع، وإلى تطوير نموذج لقرصنة البرمجيات من أجل الفهم الأفضل لعملية صنع القرار التي تميز هذا السلوك غير الأخلاقي، تم اختيار هذا النموذج باستخدام البيانات التي تم جمعها من عينة عددها (٣٢٣) طالب يدرسون تخصص التجارة، بالتوافق مع نظرية العمل المنطقي (TRA) ولقد كانت المتغيرات المتوفرة مؤشرات مهمة على النية لقرصنة البرمجيات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبرامج القرصنة في الأردن بشكل ملحوظ بوجود ضرر وآثار سلبية على البرامج التعليمية للطلاب. وأوصت بضرورة الحد والتقليل من هذا العمل غير الأخلاقي بعمل نموذج للتحقق من قرصنة البرمجيات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية الرقابة الداخلية من خلال نظم المعلومات المحاسبية، حيث تعتبر الرقابة الداخلية موضوعاً أساسياً من موضوعات المحاسبة وأنظمة المعلومات المحاسبية وتهدف الدراسة على مساعدة الطلاب بوجود رقابة مناسبة للحد من التحويلات غير القانونية عبر البرمجيات المحاسبية، كما تساعد الطلاب على:

¹ Hassan Aleassa, John Michael, Scott McClurg, " **Investigating Software Piracy in Jordan: An Extension of the Theory of Reasoned Action**", Journal of Business Ethics (2011), DOI 10.P P 663- 673.

² Constance M. Lehmann, Cynthia D. Heagy, Carolyn Strand Norman, **The Evaluation of Application Controls in Accounting Software: A Short Instructional Case**, Journal Of Information Systems , Vol. 21, No. 2, Fall 2007, pp. 87-98.

١. تحديد برمجيات المحاسبة.

٢. التفكير بان أساليب الضبط ضعيفة أو قوية أو مختلقة من قبل احد الموظفين.

٣. تحديد المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة.

وبلغ عدد الطلبة الذين تم اختيارهم (24) طالب، أظهرت الدراسة أن هنالك ضعف في السيطرة على برمجيات المحاسبة من قبل المستخدم مثل إدخال رمز العميل غير الموجود، وقدمت الدراسة نموذج ووثائق مناسبة لكل عنصر تحكم، مع برنامج تدقيق على المعاملات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تهديدات الأمن على أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال التحقق من وجود الرقابة الأمنية المطبقة في البنوك المصرية، ومدى كفايتها على أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة، حيث تعد هذه الدراسة ميدانية شملت على جميع الفروع الرئيسية للبنوك في القطاع المصرفي بجمهورية مصر وبلغ عددها (66) فرع. توصلت دراسة الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البنوك المختلفة فيما يتعلق بأنظمة الرقابة، وفروقات ذات دلالة إحصائية في آراء مديري قسم الحاسوب.

حيث أوصت الدراسة بأن مدراء قسم الحاسوب يركزوا على المشاكل الفنية للرقابة الأمنية على أنظمة المعلومات المحاسبية، بينما يركزوا مدراء التدقيق الداخلي على جوانب الرقابة السلوكية أكثر من الفنية.

¹ Ahmad A. Abu-Musa, **Perceived Security Threats of Computerized Accounting Information Systems in the Egyptian Banking Industry**, Journal Of Information Systems, Vol. 20, No. 1, Spring 2006, pp. 187–203.

هدفت الدراسة لإستكشاف سمة نماذج الخيار المتعدد القادر على استخراج المعلومات من خلال تقييمات الأداء، ولقد تم تطبيق خمس نماذج للخيار على تقييمات البرمجيات الجاهزة في الحقول التالية، معالجة النصوص، نظم إدارة قواعد البيانات، جداول البيانات، التخطيط المالي، حيث تم دراسة وتقييم برمجيات محاسبية بلغ عددها (10) برمجيات.

وأظهرت الدراسة نموذج تقييم للبرمجيات المحاسبية تبين أن برامج شركة مايكروسوفت هي الأكثر استخدام، وقدمت الدراسة اقتراح بوضع مبادئ وتوجيهات من شأنها التسهيل على المستخدم اختيار البرمجية وإعطاء نظرة حول متطلبات البرامج، وخصائص بيانات الأداء المتاحة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١. جاءت هذه الدراسة موضحة للبرمجيات المحاسبية المستخدمة (غير الجاهزة) في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.
٢. تم دراسة متطلب مرونة البرمجية على متطلبات الأعمال حيث تعتبر الميزة الرئيسية للدراسة، وحسب علم الباحث لا يوجد دراسة تناولت هذا المتطلب.
٣. ساهمت هذه الدراسة بتوضيح متطلبات الأعمال الرئيسية (المتطلبات المالية، الإدارية، أمن المعلومات، مرونة البرمجية) على أنها متطلبات أساسية للشركات المساهمة الصناعية الأردنية يجب أن تتوفر في البرمجيات المحاسبية.

¹ EVAN E. ANDERSON, **Choice Models for the Evaluation and Selection of Software Packages**, Journal of Management Information Systems I Spring 1990, Vol. No 6, p p 4 – 131.

مصطلحات الدراسة:

الواجب توافرها وهي " القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، الملاءمة، المصادقية، حيث والغايات، ومعاينة الأداء، وقيادة قسم نظم المعلومات.

هي الأمور المتعلقة في الحسابات الختامية، المتمثلة في إعداد الميزانية العمومية، قائمة الدخل، التقارير المحاسبية المتعددة وذلك لتقديم هذه المعلومات إلى الإدارة لاتخاذ القرارات المناسبة.

: وهي المتمثلة في حماية النظام، والسماح للأشخاص المخولين باستخدام بيانات النظام وإجراء التعديل عليها، والوقاية من الاستخدام غير الصحيح للمعلومات مثل التبدل، التغيير، أو الكشف عن المعلومات والبرامج.

: مقدرة النظام على استخراج المعلومات وتوظيفها للخدمة في أكثر من مجال من مجالات عمل الشركة، ويمكن الاستفادة منها في عدة أعمال، وأن يستوعب النظام التغيرات في المتطلبات أو التشغيل.

تستخدم لتشغيل وظائف المحاسبة بخصوص أجهزة الكمبيوتر ويمكن استخدامها في بعض التطبيقات المحاسبية.

¹ Marshall Romney, Paul Stinbart, "Accounting information systems", Eleventh Edition, Pearson premtice hall, upper saddle river, New Jersey, 2009, p p 685- 702.

² محمد الراحلة، وليد صيام، مدى ملاءمة مخرجات النظم المحاسبية الآلية لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية، مرجع سابق، ص ٢٦٠.

³ Marshall Romney, Paul Stinbart, "Accounting information systems", O p, Cit, 2009, p p 728-729.

الفصل الأول

الإطار النظري

البحث الأول

نظم المعلومات الحاسوبية

١ - المقدمة:

تعد الحواسيب مهمة في حياتنا العلمية والعملية، فهي تستخدم في المؤسسات المختلفة مثل الجامعات، والمستشفيات، والبنوك، والشركات الصناعية، والوزارات، والمؤسسات العسكرية والمدنية، وتطور ذلك وأصبح التنافس ما بين دول العالم أجمع على امتلاك تكنولوجيا متقدمة تفوق التكنولوجيا الموجودة لدى حيازة الدول الأخرى، ومع التطور الحاصل على القطاعات الصناعية من زيادة في عدد الوحدات المنتجة، وضبط العملية الإنتاجية، وحصر التكاليف للوحدات المنتجة، وتحسين جودة الإنتاج، وتخفيض التكاليف، وذلك بسبب الحاجة إلى تعظيم ثروة أصحاب الشركة، وزيادة في ربح الشركة، ولتحقيق هذه الغاية يجب أن تتحمل الشركة تكاليف وذلك من أجل الحصول عليها مما يتطلب الحاجة إلى حدوث نقلة نوعية على المعدات والآلات المستخدمة، وإلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

ويحدث ذلك من خلال تطوير الأنظمة المحاسبية المستخدمة في عملية إدخال البيانات المحاسبية وإجراء عملية المعالجة لهذه البيانات وذلك للحصول في النهاية على قوائم مالية وتقارير محاسبية موجهة إلى أصحاب القرار للإعتماد عليها في إتخاذ القرارات الإدارية لتتسم هذه القرارات بالعقلانية والرشد وتكون قريبة من أرض الواقع.

١-١ - تعريف النظام:

"من المعروف بأن النظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض، وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محوسباً أم لا، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعة"^١.

^١ احمد عبد الرحمن مخادمة، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مرجع سابق، ٢٠٠٧، ص ٢٦٠.

١-٢- أجزاء النظام:

يمكن تعريف هذه الأجزاء على أنها طريقة للنظر إلى الأهداف كأنظمة ولها عدة أجزاء^١:

- ١- للنظام هدف أو مجموعه من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وعلى قدر الدقة في تحديد الهدف من النظام على قدر الرشد في استغلال ومتابعة موارده.
- ٢- للنظام إدارة تقوم بعمليات التخطيط والتنسيق والرقابة وتخصيص الموارد بين الأنظمة ووضع الأهداف ومتابعة تنفيذها.
- ٣- للنظام مجموعة من العناصر المتداخلة والمتعددة لذلك من الضروري تحليل هذه العناصر، ويتضمن ذلك تفهم للتداخل بينها والعلاقات مع البيئة التي يعمل بها النظام.
- ٤- للنظام موارد ووظائف وأهداف تختلف عن تلك الخاصة بمكوناته (أنظمتها الفرعية) لذلك يجب تفهم النظام والتعرف على أهداف عناصره ودراسة الآثار المترتبة عليه.
- ٥- النظام جزء من أنظمة أكبر منه لذلك يجب التعرف على علاقاته بالأنظمة المرتبطة به وبالأنظمة الأكبر.

ويتطلب فهم النظام معرفة العديد من المجالات، حيث تستخدم أجزاء النظام لتحليل عناصره وتجميع هذه المعلومات لربطها بالنظام كوحدة متكاملة، لتفهم العلاقات بين النظام والأنظمة الفرعية وبالأنظمة الأشمل منه والذي يعتبر جزء منها، وعلى المستوى التنفيذي فإن ذلك يرتبط بتفهم الغرض من النظام وهيكله وعملياته ومدخلاته ومخرجاته^٢.

حيث يمكن تصنيف النظم وفق معايير أخرى مختلفة، مثل طبيعة النظام ودرجة انفتاحه وتجريده وثباته وهناك عدة طرق لتصنيف النظم منها^٣:

: هو النظام الذي يجسد التفاعل الحركي مع بيئته، وعليه هو أكثر واقعية لدراسة المنظمات، مثل النظم الاجتماعية.

: هو النظام الذي لا يستلم طاقة من المحيط الخارجي ولا يصدر أي طاقة إلى ذلك المحيط، مثل نظام إشارات المرور الضوئية.

عرف (James & Wayne)^١، النظام المغلق والمفتوح (Open and Close system)

بأن النظم المنفتحة تقبل المدخلات من البيئة، أما النظم المغلقة فلا تتفاعل مع البيئة، وإن كل

^١ محمد الفيومي محمد، "نظم المعلومات في المنشآت المالية"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، القاهرة ١٩٩٠م، ص ٧٤-٧٥.

^٢ محمد الفيومي محمد، "نظم المعلومات في المنشآت المالية"، ١٩٩٠، مرجع سابق، ص ٧٥.

^٣ صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح زربية، فتحي احمد الشيباني، "نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها"، الطبعة الأولى، منشورات دار الوراق، الأردن ٢٠١١م، ص ٤٣-٤٥.

النظم منفتحة لدرجة ما ولكن من المناسب الافتراض أن النظام مغلق لأهداف التحليل. بمثال بسيط على مفهوم النظم المفتوحة والمغلقة، فعند النظر إلى ساعة اليد على أنها نظام مغلق، تعتبر حركة دوران مدخل طاقة ضروري من أجل الحفاظ على الساعة متحركة، وقد يعتقد البعض على أن الساعة التي تدور ذاتياً هي مثال على النظام المغلق. أي من الضروري تحريك الساعة للحفاظ عليها تعمل، ويعد الأمر السابق مدخل طاقة، ولذلك إن ساعة اليد هي نظام مفتوح، ويمكن لساعات اليد أن تستخدم البطاريات لكي تعمل لسنوات عديدة، وعلى أي حال عند نقطة ما ستكون هنالك حاجة إلى مدخل من البيئة، يقود هذا النوع من التحليل إلى الإستنتاج على أنه لا يوجد نظام يعمل بمعزل عن البيئة. التنبؤ بها بدقة تامة مثل نظام الحاسب الآلي.

لا يمكن تحديد نتائجها بدقة محددة من الخطأ في التنبؤ ستؤثر في عمل النظام، مثل نظام الرقابة الإحصائية على جودة الإنتاج.

البيئة المحددة ومعرفة مسبقاً وبذلك لا يكون النظام عرضة للاضطرابات التي تأتي من خارجه، مثال المنشآت التجارية والصناعية، والنظم الإدارية، ونظم المكاتب.

المكاتب الحديثة، ونظم المعلومات الإدارية.

وعلاقتها التي تربط مخرجات النظام بمدخلاته، مثال النظام الشمسي والنظام المائي وهي من خلق الله، أما النظم الاصطناعية فهي تلك النظم التي تم تصميمها وتشغيلها بواسطة الإنسان.

نظم دائمة تستمر لفترات طويلة، ونظم مؤقتة تبقى لفترات قصيرة، وسرعان ما تنتهي.

منها وتكون مبنية على نظم مفاهيمية، أما النظم المجردة هي النظم التي تكون جميع

¹ James O . hicks, Wayne E , leininger, " Accounting Information Systems", Eleventh Edition, By West Publishing, Co, U S A, 1982, P 25.

عناصرها مجموعة من الأفكار والمفاهيم المجردة، التي لا يمكن لمسها، وأخيراً فإن النظم المفاهيمية تتكون أجزاؤها من مفاهيم مجردة تهدف إلى تفسير الظواهر التي تحيط بعالمنا، مثل النظم الفلسفية.

: النظم المتكيفة قادرة على التغير استجابة لتغيرات في البيئة، أما النظم الغير قابله للتكيف فهي غير قادرة على التغير استجابة لتغيرات في البيئة، وهي تمثل كل شيء من صنع الله ابتداء من الذرة وانتهاء بالكون.

١-٣- المعلومات: (Information)

"المعلومات هي الناتج النهائي من البيانات بعد تشغيلها خلال نظام محاسبي متكامل للوصول في نهاية الأمر إلى تقارير تفيد و توضح للإدارة المالية الخطة المستقبلية المتبعة للشركة"^١.

أن المعلومات المحاسبية هي النتائج الأخيرة للنظام المحاسبي من قوائم مالية وتقارير ختامية للشركة والتي من شأنها مساعدة الإدارات العليا للشركة في اتخاذ القرارات التي تخص الشركة، ويتضح لنا الفرق بينهما كالتالي:

- البيانات هي المصدر الرئيسي للمعلومات، فالبيانات المحاسبية مثلاً هي " مدخلات النشاط المحاسبي المتمثلة في السجلات المحاسبية والدفاتر الإلزامية والغير إلزامية والمعايير والقواعد والأساليب المتبعة في النظام المحاسبي"^٢.
- المعلومات هي الناتج النهائي من تلك البيانات بعد تشغيلها ومعالجتها من خلال النظام المحاسبي المتكامل للوصول في نهاية الأمر إلى تقارير تفيد و توضح للإدارة المالية الخطة المستقبلية المتبعة للشركة، وتستخدم المؤسسات والأفراد المعلومات المحاسبية كأساس لصنع القرار لديهم وهناك مجموعة من المستخدمين منهم^٣:
- حاملو أسهم الشركات وأصحاب الأعمال الآخرين والذين يجب أن يقرروا إذ يريدون الاستثمار أم لا.

^١ خليل الرفاعي، نضال الرمحي، محمود جلال، " اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية، من وجهة نظر المستثمرين"، مرجع سابق، ٢٠٠٩، ص ٣٢.

^٢ احمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر ٢٠٠٠م، ص ٥٨.

^٣ John Page, Paul Hooper, "Accounting and Information Systems", Third Edition, publisher by Prentice – Hall International, UK London, 1987, P 4.

- مدراء العمل الذين يصدرون القرارات اليومية، حول المصانع الجديدة والمنتجات الجديدة، وكيفية الحصول على المال وإنفاقه.
- الدائنون من كل الأنواع والذين يجب أن يقرروا إعطاء القرض أم لا، وحجم القرض ومعدل الفائدة الملائم وشروط الدفع.
- خدمة العائد الداخلي (IRS) وهي مسؤولة عن إدارة قوانين الضرائب.
- سلطات الضرائب المحلية والإقليمية والتي يجب أن تحدد وتجمع الضرائب على الدخل والمبيعات.

:

هنالك تعاريف متعددة لنظم المعلومات المحاسبية جميعها تعطي مفهوم واضح بان نظم المعلومات المحاسبية جاءت لإحداث نقلة نوعية من الاستخدام اليدوي من تسجيل للعمليات المالية وترحيلها وإعداد القوائم المالية، إلى الاستخدام الحاسوبي لعمليات معالجة البيانات وإعداد للقوائم المالية.

عرف (Romney, Stinbart 2009) نظم المعلومات المحاسبية (AIS)¹: بأنه نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار، ويمكن أن يكون النظام يدوياً بسيطاً يعتمد على الورقة والقلم، أو نظام معقد يستخدم أحدث الحواسيب والمعلومات، أو أن يكون وسط ما بين هذا وذاك، وأي من الأنظمة تتبع الشركة فإن العملية التي يمر بها النظام هي ذاتها.

أما عناصر نظم المعلومات المحاسبية فهي:

١. الأشخاص الذين يشغلون النظام، ويؤدون الوظائف المختلفة.
٢. الإجراءات والتعليمات، اليدوية والآلية، التي تعمل على جمع ومعالجة وخرن البيانات الخاصة بأنشطة الشركة.
٣. البيانات المتعلقة بالمنشأة وعملياتها التشغيلية.
٤. البرمجيات المستخدمة لمعالجة بيانات الشركة.
٥. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والتي تتضمن المعدات وشبكات الاتصال المستخدمة لجمع وتخزين ومعالجة البيانات وإرسالها.
٦. الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان التي تحمي البيانات في نظام المعلومات.

¹ . Marshall Romney, Paul Stinbart, **Accounting information systems**, O p. Cit, 2009. p p 28-29.

ويستنتج الباحث أن عناصر النظام المحاسبي هي عناصر متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض، بحيث لا يمكن العمل وإعطاء نتائج صحيحة ودقيقة إلا بتوفرها، وإذا حدث خلل أو ضعف بأحد هذه العناصر، فإنه يترتب على أصحاب الشركة والمسؤولين، توفير هذه العناصر الست قبل البدء بالعمل لتوفير المعلومات الصحيحة وذات الموثوقية العالية للبناء عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة وعلى جميع المستويات، العليا، والوسطى، والدنيا.

ولاتخاذ القرارات الصحيحة وذات مواصفات فعالة عالية يجب توفير معلومات دقيقة وذات موثوقية للاعتماد عليها، ويمكن وضع مواصفات رئيسية للمعلومات كالآتي^١:

١. ملاءمة: بمعنى أن تكون المعلومات قابلة للاستخدام من قبل الإدارة الإستراتيجية، والتكتيكية، والتشغيلية، وحتى تتوفر صفة الملاءمة يجب أن تؤدي إلى اتخاذ قرار أقل خطأ وأكثر نفعاً في الوقت نفسه.

٢. صحيحة: يجب أن يتم جمع وتسجيل البيانات ومعالجتها بالشكل الصحيح، وبالتالي يجب أن تكون المدخلات والمعالجة والمخرجات خالية من الأخطاء.

٣. دقيقة: وتعني أن تصور المعلومات الواقع الحقيقي المراد التقرير عنه.

٤. إمكانية توفر أعلى دقة من الاكتمال للمعلومات: أي لا يجب فقط تجميع وتسجيل البيانات بشكل صحيح، وإنما يجب أن تكون هذه البيانات تغطي كافة جوانب المشكلة الهامة، أي أن تكون المعلومات متضمنة جميع النواحي المطلوبة.

٥. التوقيت: بحيث تكون المعلومات متاحة للمستخدم حين الحاجة إليها فعلاً عند إتخاذ قرار معين.

٦. توفر الحماية: وتشمل عدم وصول المعلومات إلا إلى الجهات التي تمتلك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.

٧. الاقتصادية: وهي عبارة عن قياس حجم الموارد اللازمة لتخصيصها من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة.

٨. كافية: وهي حجم الموارد اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من المعلومات.

ويرى الباحث أن هذه المواصفات يجب أن تكون متوفرة في المعلومات، المخرجة عن نظم المعلومات المحاسبية، ولكن من الصعب توفرها جميعاً في نفس الوقت بالمعلومات، لذلك يجب على مستخدمي المعلومات توخي أقصى درجات المصداقية في بناء القرار، مع الأخذ بعين

^١ عبد الرزاق محمد قاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات مكتبة دار الثقافة، ٢٠٠٤م، ص ٢٦ - ٢٨.

الاعتبار بأن تكون تلك المعلومات غير قابلة لاتخاذ القرار، بسبب وجود نقص، أو تكون معلومات مشوشة، وبالتالي ينتج عن ذلك قرارات غير دقيقة.

:(Transaction Processing Systems)

هي نظم تستخدم لمعالجة البيانات المستخدمة في جميع أنشطة الأعمال لجعل هذه الأنشطة بسيطة وذلك لتقسيم الأحداث لمنظمة معينة. وعلى ذلك فالهدف من نظم معالجة البيانات هو " تحسين التعامل ومعالجة البيانات وذلك بجعلها:

- أكثر السرعة.
- استخدام عدد اقل من المستخدمين.
- زيادة الكفاءة والدقة لهذه البيانات.
- تكامل البيانات مع باقي نظم المعلومات الأخرى للمنظمة.

:(Management Information Systems). تعد نظم المعلومات الإدارية احد

النظم الفرعية لنظام المعلومات المعتمد على الحاسب، والغرض منها:

تلبية الاحتياجات العامة لمدير الشركة أو المديرين الموجودين في وحدات فرعية تنظيمية للشركة من المعلومات، ويمكن تقديم التقرير ومخرجات النموذج في صورة جدول أو رسم.

:(Decision Support Systems)

صممت نظم دعم القرار لتساعد صانع القرار بالشركة لأخذ القرار، ويوفر نظام دعم القرار كلا من معلومات حل المشكلة، ومقدرة اتصالات لحل مشاكل مهيكلة أو شبه مهيكلة، وتنتج المعلومات في صورة تقارير دورية أو خاصة بالإضافة إلى مخرجات من النماذج الرياضية.

تهدف نظم المعلومات المحاسبية إلى تقديم معلومات ملائمة لطبيعة العمل لمجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى والمتمثلة بالمستخدمين للمعلومات من داخل الشركة، مثل الإدارة

^١ سيد عطا الله السيد، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات دار الراية، الأردن ٢٠٠٩م، ص ١٧-

ومتخذي القرارات، وأما المجموعة الثانية والتمثلة بالمستخدمين الخارجيين، مثل المساهمين والمستثمرين والجهات الحكومية مثل دائرة الضرائب.

:

لبناء الأنظمة الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها، لا بد أن تبني هذه الأنظمة وفقاً لمبادئ حددت سابقاً من قبل الهيئات المهنية المحاسبية المختصة، مثل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والجمعية المحاسبية الأمريكية (AAA) فقد حددت هذه الهيئات خمسة مبادئ يجب توفرها في الأنظمة لتكون موثوقة وهي¹:

١- مبدأ أمن النظام.

٢- مبدأ السرية.

٣- مبدأ الخصوصية.

٤- مبدأ سلامة المعالجة.

٥- مبدأ توفر النظام.

:

وهو يشكل المبدأ الأساسي لكل شركة، "وذلك بسبب وجود مخاطر على أمن نظم المعلومات الالكترونية تتمثل في الإدخال غير المتعمد لبيانات غير سليمة، وكذلك التدمير غير المتعمد للبيانات من قبل الموظفين، الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، وإدخال فيروسات إلى النظام المحاسبي، وكذلك توجيه بعض مخرجات النظم إلى أشخاص غير مخول لهم باستعلامها والاطلاع عليها"².

:

لإمكانية الاعتماد على الأنظمة يجب أن توفر الأنظمة الحماية والسرية للمعلومات الخاصة بالشركة والغير مصرح بالإفصاح عنها.

فالمعلومات السرية تتضمن بيانات حساسة تنتج داخليا (داخل الشركة) والتي يتم مشاركتها مع شركاء العمل. كما أن المنظمة يمكنها تحديد وتعريف المعلومات التي تعتبرها سرية، وعليها فانه في البداية على الإدارة تحديد المعلومات السرية ودرجة سريتها والمطلوب حمايتها.

¹ نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحلیم الذبيبة، "تظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات دار المسيرة، الأردن ٢٠١١م، ص ص ٣٦٣-٣٨٨.

² Ahmad A. Abu-Musa, **Perceived Security Threats of Computerized Accounting Information Systems in the Egyptian Banking Industry**, O p, Cit, pp. 114-120.

إن مبادئ إطار عمل الخصوصية لخدمات الائتمان ترتبط بمبادئ سرية، والاختلاف في ذلك أن الخصوصية تركز على حماية المعلومات الشخصية بالزبائن أكثر من بيانات المنظمة.

:

النظام الموثق ينتج معلومات صحيحة وفي وقت مناسب، بحيث يعكس النتائج للعمليات المرخصة ويضم نتيجة كامل النشاطات المرتبطة بالمنظمة خلال الفترة المبيّنة من الزمن. وهذا يتطلب المراقبة على كل من نوعية البيانات المدخلة والمعالجة لهذه البيانات، ولضمان سلامة المعالجة فإنه لا بد من القيام بالمراقبات، فالمراقبة تتضمن بمعناها وجود تهديد أو خطر وعليه فإن المراقبة تتضمن إجراءات لمواجهة ذلك الخطر.

:

إن النظام الذي لا يتوفر عند الحاجة إليه لا يمكن الاعتماد عليه، لذلك لا يمكن أن يكون النظام موثوق ويعتد به حيث أن الأنظمة الموثقة تكون متوفرة عند احتياجها في أي وقت، وإن تهديدات عدم التوفر لها مصادر عدة والتي تتضمن:

١- إخفاقات الأجهزة والبرامج.

٢- كوارث طبيعیه أو بفعل أشخاص.

٣- أخطاء بشرية.

٤- الفيروسات والديدان.

٥- هجمات خدمات (في وقت واحد) تؤدي إلى إرباك الخدمة.

:OBJECTIVES (AIS)

يجب أن تعمل كل شركة على تصميم نظام المعلومات الخاص بها ليلائم احتياجات مستخدميها، لذلك تختلف أهداف نظم المعلومات من شركة إلى أخرى، وعلى أي حال توجد ثلاث أهداف أساسية شائعة لكل النظم وهي¹:

- دعم الوظيفة الإدارية للإدارة، حيث تشير الوظيفة الإدارية إلى مسؤولية الإدارة في إدارة مصادر الشركة.
- دعم إدارة صنع القرار، حيث يقوم نظام المعلومات بتزويد المدراء بالمعلومات التي يحتاجونها لتنفيذ مسؤوليات صنع القرار.

¹ James A. Hall, " Accounting Information Systems ", Fourth Edition, publisher by Thomson South – Western, 2005, p 16.

• دعم العمليات اليومية للشركة، حيث يوفر نظام المعلومات، المعلومات لمستخدمي البيانات من أجل مساعدتهم في التنفيذ الفعال لمهامهم اليومية.

ويرى (الخطيب، العتر 1993)^١ " أن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية هو تسجيل العمليات التي تقوم بها الشركة وتوفير البيانات اللازمة لإعداد التقارير المختلفة، وتوفير المعلومات التي تساعد متخذي القرارات في اتخاذ القرار المناسب، وبصفة عامة، لا يشترط لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية ضرورة استخدام الحاسبات الآلية، إلا أن التطور المستمر والهائل في عالم الحاسبات الآلية أدى إلى انتشار استخدام الحاسبات الآلية مع معظم نظم المعلومات المحاسبية".

يعتبر النظام المحاسبي من أوائل أنظمة المعلومات التي استخدم فيها الحاسبات الآلية على مدى واسع.

ومن وجهة نظر أخرى تحدث (الجزراوي، الجنابي 2009) عن هذه الأهداف^٢:

: أي وحدة اقتصادية تقوم يومياً بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى العمليات المحاسبية.

ويقصد بالعمليات المحاسبية العمليات المالية المتبادلة أي انتقال منفعة ما بين طرفين، نتيجة قرار أو عمل إداري.

ومعالجة البيانات: تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير محاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة.

: يتم صناعة القرارات اعتماداً على معلومات توفرها نظم المعلومات المحاسبية، والذي عادة يجب أن يتخذ القرار المناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية، ويطلق على هذا الهدف عادة "معالجة المعلومات".

: إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجين عن الوحدات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة في الوحدات الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشملون إضافة إلى المالكين، الدائنين.

^١ صبحي محمود الخطيب، عمرو عباس العتر، "مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، مصر ١٩٩٣م، ص ٢٥٣.

^٢ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات دار اليازوري العلمية، الأردن ٢٠٠٩م، ص ٢٧-٢٩.

أما الوحدات الاقتصادية الأصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين، والتي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.

(AIS).

رئيسية هي^١:

، فقد يكون المحاسب مستخدم للنظام أو مراجعاً له أو مشاركاً في تصميمه وتطويره، وتعتبر كل وظيفة من تلك المحاور الثلاث مستقلة بصدد أدائها عن الآخر، فقد يكون المحاسب محاسباً مالياً أو خبير ضرائب أو محاسباً إدارياً أو مديراً للحسابات أو مراجعاً أو مطور نظام.

:

تعتبر نظم المعلومات المالية من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظم المعلومات، وتتنصف نظم المعلومات المالية بالشمول، حيث تمتد إلى نشاط المنشأة وتوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية وتتداخل نظم المعلومات الإدارية مع باقي النظم الفرعية الأخرى التي يمكن أن توجد في نظم المعلومات الإدارية مثل نظم معلومات التسويق والإنتاج والأفراد، وتشمل نظم المعلومات المالية نظامين رئيسيين، هما نظام المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية وفيما يلي توضيح لكل منهما:

:

تتمثل الوظيفة الأساسية لنظام المحاسبة المالية في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات من قبل الأفراد والهيئات الرسمية والجهات الحكومية خارج المنظمة، وتتمثل المخرجات الرئيسية لهذا النظام في ثلاث قوائم مالية هي قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية، ويتم إعداد هذه القوائم وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.

^١ صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح زربية، فتحي احمد الشيباني، " نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها"، مرجع سابق، ٢٠١١م، ص ص ١٨٦ - ١٩٠.

تتمثل الوظيفة الأساسية لنظام المحاسبة الإدارية في توفير وإمداد الإدارة بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الخاصة بتخطيط ومراقبة عمليات المنظمة بما يحقق أهدافها وغالباً ما تكون المعلومات التي يقدمها نظام المحاسبة الإدارية معلومات تقديرية في صورة إجمالية أو تفصيلية أو تحليلية، وتتوقف قدرة نظام المحاسبة الإدارية على أداء مهامه من حيث توفير المعلومات على مدى ملاءمته لخصائص المتغيرات البيئية وتأثيرها في اتخاذ القرارات الملائمة.

:

بعد توفر عملية الرقابة على أنظمة المعلومات المحاسبية والتأكد من سلامة مسار عملية الرقابة على الواقع التطبيقي، يجب أن تهتم الإدارة بمفهوم التغذية العكسية Feedback: وتعرف بأنها "عملية يتم من خلالها قياس مخرجات النظام مقابل المعيار حيث يتم تصحيح أي فرق عبر تعديل المخرجات"¹.

"ويمكن تصنيف مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشقيه المالي والإداري إلى نوعين²: مخرجات يومية روتينية مثل التقارير التشغيلية والتخطيطية والمالية. مخرجات معلومات تغذية عكسية والمعرفة في بداية الفقرة أعلاه، أما النوع الأول فيتضمن المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية سواء مع أطراف وهيئات خارج الوحدة أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة".

وبعد توضيح مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وأنواعها وشرح مبادئ موثوقية (AIS) في المبحث الأول من هذه الدراسة، ننتقل بعد ذلك إلى المبحث الثاني بعنوان البرمجيات المحاسبية الذي يتناول مفهوم البرمجيات المحاسبية ومواصفات برنامج النظام المحاسبي ومبادئ اختيار البرمجية المحاسبية وكذلك توضيح مفهوم البرمجيات المحاسبية الجاهزة والمصممة حسب متطلبات الأعمال وبيان مزايا وعيوب كل منهما.

¹ James O. Hicks, Wayne E, leininger, "Accounting Information Systems", O p. Cit, P 26.

² احمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، ٢٠٠٠م، ص ٦٧.

البحث الثاني

البرمجيات الحاسوبية

٢ - المقدمة:

تتطور نظم المعلومات المحاسبية حسب التطور في بيئة الشركة وطبيعة أنشطتها وازدياد مساحتها، وهذا التطور أدى إلى حث شركات البرمجيات المحاسبية على إنتاج برمجيات محاسبية إما أن تكون جاهزة، أي يشتريها الزبون ويعمل عليها مباشرة، وبرمجيات محاسبية تصمم حسب متطلبات الأعمال في الشركة، وهي غالباً تكون ذات تكلفة أكبر من البرمجيات الجاهزة.

مقابل التكلفة العالية للبرمجيات المصممة حسب الطلب فإن الشركة تستطيع عمل البرمجية حسب أعمالها، إذن تكون البرمجية ملائمة أكثر من البرمجيات المحاسبية الجاهزة.

٢-١ - مفهوم البرمجيات (The concept of software):

البرمجيات (Software) ^١: هي عبارة عن مجموعة من البرامج يمكن استخدامها في عملية تشغيل المعدات والإشراف عليها، وتضم هذه البرامج نظم التشغيل (Operating Systems) الأنظمة التطبيقية (Application Systems) وأيضاً منسق الكلمات ومعالج الجداول والبرامج التطبيقية (Application Program) والمعنى بكتابتها أشخاص معينين بإحدى لغات البرمجة. بمعنى أن البرمجية (Software): شيء غير ملموس إلى حد ما بالمقارنة مع المنتجات الأخرى، وهي سلسلة من آلاف أو ملايين الأوامر التي تطلب من الحاسوب إجراء عمليات معينة مثل عرض المعلومات، أو إجراء الحسابات، أو تخزين البيانات. هذه البرمجيات هي بمثابة الروح من الجسد في النظام الحاسوبي وهي في توسع دائم وازدياد في التعقيد والمتطلبات والمهام التي تقوم بتنفيذها.

عرف (حمدون والقطاونة 2007) البرمجيات بأنها "مجموعة من البرمجيات التي تعمل على الإشراف على كافة معدات الحاسوب وذلك لضبط عمل الجهاز، والتحكم في عمليات الاستخدام بحيث تعمل هذه النظم على تحسين فعالية الأداء"^٢.

^١ سامر ياغي، مقدمة في الحاسوب، ٢٠٠٢م، كتاب منشور، مفهوم البرمجيات، www.google.com، الجمعة، ٢٣ كانون الأول، ٢٠١١.

^٢ طلال حمدون، عادل القطاونة " اثر استخدام أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"، مرجع سابق، ٢٠٠٧، ص ١١٥ - ١١٦.

٢-٢ - اقتناء نظم المعلومات (Acquisition of Information Systems):

تقوم الشركات باقتناء نظم المعلومات من خلال طريقتين^١:

١. تطوير النظم حسب الطلب عبر مراحل تطوير النظم الجديدة.
 ٢. شراء النظم التجارية المبرمجة (الجاهزة) مسبقاً من شركات البرمجيات.
- وتحتاج الشركات الكبرى ذات الاحتياجات الفريدة والمتغيرة إلى التطوير الخاص، وتدعى العملية الرسمية لتحقيق الأمر السابق بدورة حياة تطوير النظم (SDLC)، والشركات الأصغر والشركات الأكبر التي تمتلك احتياجات معلوماتية قياسية تشكل السوق الرئيسي للبرمجيات التجارية.

وتوجد ثلاث أنواع أساسية من البرمجيات المحاسبية التجارية وهي:

١. الأنظمة الكاملة.
٢. الأنظمة الأساسية.
٣. الأنظمة المدعومة من الشركة المنتجة.

وفي ما يلي شرح لهذه الأنظمة الثلاث:

- **الأنظمة الكاملة:** تعرف هذه النظم بأنها نظم متكاملة وتم اختبارها وهي جاهزة للتطبيق (تقليدياً)، وتوجد أنظمة ذات هدف عام أو أنظمة منتجة خصيصاً لصناعة معينة، في كلتا الحالتين يجب أن يمتلك المستخدم الأخير ممارسات عمل قياسية تسمح باستخدام الأنظمة الجاهزة.
- **الأنظمة الأساسية:** تتكون هذه النظم من هيكل نظام أساسي يتم لاحقاً البناء عليه. وان منطق المعالجة الرئيسية مصمم مسبقاً، ومن ثم يعمل الشركة المنتجة على تصميم الواجهات التطبيقية للمستخدم لتلبية الاحتياجات الفريدة للعمل، يعتبر النظام الأساسي بمثابة تسوية ما بين النظام المصنوع خصيصاً والنظام الكامل، ويمكن بهذا الأسلوب أن يحقق نتائج مرضية جداً.
- **الأنظمة المدعومة الشركة المنتجة:** تعرف بأنها نظم مصنوعة خصيصاً حيث تقوم شركة العميل بشرائها بدلاً من القيام بتطويرها، وتعمل الشركة المنتجة هنا على تطوير البرنامج وتطبيقه وصيانته للمستخدم، ويعد مثل هذا النظام خيار شائع من خدمات العناية الصحية القانونية حيث تمتلك المنظمات متطلبات نظم معقدة.

¹ James A. Hall, " Accounting Information Systems ", O p. Cit, 2005, p 17.

أي عند اقتناء نظم المعلومات يجب التأكد من الجهة البائعة للنظم بان تكون الجهة المصممة للنظم أو عن طريق وكيل معتمد لدى المنتج، والانتباه من عملية القرصنة للنظم فعرف (حسن وآخرون 2011) عملية قرصنة النظم بأنها: "إحضار النظم وكسر حمايتها حتى يتمكن من استغلالها (الاستخدام أو البيع) وهو عمل غير قانوني وغير شرعي وغير أخلاقي وغير مصرح به بحيث يعمل هذا الشخص على سلب جهود الآخرين"¹.

٢-٣- المحاسبة والحاسوب (Accounting and the Computer):

لا يمكن أن تزيل الحواسيب الحاجة إلى المحاسبين ولن تحل مكانهم في النهاية، في الحقيقة لقد أدى الاستخدام المتزايد للحاسوب إلى زيادة الطلب على المحاسبين، بالرغم من أن الحواسيب تستطيع أداء المهام الميكانيكية لضبط الحسابات^٢.

ويمتلك الحاسوب تأثيرين رئيسيين على المحاسبة:

١. تغيير عملية تسجيل المعلومات المالية بشكل كامل.

٢. يعد أداة سرعة وضمان ذاكرة الحاسوب إلى إيجاد تقارير ومعلومات منضبطة وأكثر شمولاً.

٢-٤- مفهوم البرمجيات المحاسبية The concept of accounting software:

عرف (رومني 2009)^٣ البرمجيات المحاسبية: على أنها البرمجيات المستخدمة لتشغيل وظائف المحاسبة بخصوص أجهزة الكمبيوتر التي يمكن استخدامها في بعض التطبيقات المحاسبية.

أما البرمجيات الجاهزة (Canned Systems): هي البرامج التي تصمم من قبل شركات تطوير البرمجيات، في السوق المفتوح للشرائح العريضة من المستخدمين ذوي الاحتياجات المتشابهة.

¹ Hassan Aleassa, John Michael, Scott McClurg, " Investigating Software Piracy in Jordan: An Extension of the Theory of Reasoned Action", , O p. Cit. P 664.

² John Page, Paul Hooper, "Accounting and Information Systems", O p. Cit, 1987, P 5.

³ . Marshall Romney, Paul Stinbart, Accounting information systems, O p. Cit , 2009. p729.

وأوضح (ياغي 2002)^١ مفهوم البرمجيات الجاهزة: على أنها مجموعة من البرامج الخاصة والمعدة لتنفيذ وظائف محددة مكتوبة من قبل شخص أو شركة محددة حيث يمكن شراؤها أو نسخها واستخدامها فوراً.

وقد عرف (2010 Damsgaard & Karlsbjerg)^٢ حزمة البرمجيات (Software) Package: بأنها مجموعة من نظم المعلومات حيث تتشابه بشكل أساسي بكافة التطبيقات، أي أن كل الوظائف الرئيسية هي عامة لكل المستخدمين.

٢-٥- مواصفات برنامج النظام المحاسبي^٣:

- ينبغي أن يشمل أي برنامج للنظام المحاسبي على مجموعة من المكونات الأساسية لنظام المحاسبة المالية مثل: الحسابات النقدية، والعملاء، وينبغي أن يساهم في ربط الحسابات المالية بحسابات نظم معلومات محاسبة التكاليف، وبكل من نظام محاسبة المسؤولية، ونظام الموازنات التخطيطية باعتبارهما أهم مكونات نظام معلومات المحاسبة الإدارية.
 - ينبغي أن تكون برامج نظم المعلومات المحاسبية قادرة على توفير مستويات مختلفة من التقارير، وأن يعمل النظام كوحدة واحدة متكاملة مع إمكانية عمل كل نظام فرعي على حده، وأن يتيح إمكانية إضافة حسابات جديدة لدليل الحسابات وتعديلها أو إلغائها.
 - ينبغي أن يكون قادر على إحكام الرقابة على دخول البيانات الداخلة، وأن تحتوي على كلمات سر بمستويات مختلفة تضم عدم الدخول إلى النظم الفرعية إلا لأصحاب حق الدخول.
 - ينبغي أن يكون برنامج نظم المعلومات المحاسبية قادر على إعداد القوائم المالية المحاسبية، ممثلة بصفة أساسية في مكونات الحساب الختامي.
- وحتى يمكن الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية، يجب أن تتوفر المواصفات السابقة في النظم، وهي عبارة عن مفاهيم توضح للقارئ والمستخدم لنظم المعلومات المحاسبية ما هو

^١ سامر ياغي، مفهوم البرمجيات، مقدمة في الحاسوب، ٢٠٠٢م، www.google.com، كتاب منشور، الجمعة، ٢٣ كانون الأول، ٢٠١١.

^٢ . Jan Damsgaard, Jan Karlsbjerg, " Seven Principles For Selecting Software Packages", vol 53, no 8, publisher by communication of the ACM, 2010, P 63.

^٣ ناصر نور الدين عبد اللطيف، " نظم المعلومات المحاسبية ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، مصر ٢٠٠٧م، ص ١٣٥.

مطلوب من هذه النظم، وما يجب على هذه النظم أن تمنحه للمستخدم. - ولتتمكن الشركة من تطوير نظم المعلومات المحاسبية لا بد من توفر مواصفات في برنامج نظم المعلومات المحاسبية، هذه المواصفات تكون متوفرة بشكل أساسي في البرامج المحاسبية ونذكر من هذه المواصفات ما يلي:

• الجودة الفنية:

تركز هذه الصفة على نواحي الأداة المتصلة بمكونات وأجزاء نظام المعلومات وقواعد وبرامج وإجراءات تشغيله التي تحقق المستهدف من نظام المعلومات، ويشير هذا البعد الفني إلى ضرورة الالتزام بالمواصفات والخصائص المحددة في التصميم، ويهتم بالتحقق من التطابق بين تصميم نظام المعلومات وخصائصه الفعلية. وفي ضوء ذلك تهتم الجودة الفنية بالتحكم في عملية تطوير نظام المعلومات ومكوناته وبرامجه، وتسعى دائماً في سبيل ذلك إلى أن يصبح النظام قادر على تحقيق تغذية عكسية ملائمة، ويعتبر بعد الجودة الفنية من أشهر أبعاد الجودة وأسهلها في القياس.

• جودة الاستخدام:

تشير جودة الاستخدام إلى ملاحظة ردود فعل المستخدمين عند استخدام نظام المعلومات والتعامل معه وتهتم بتحقيق التطابق بين خصائص نظام المعلومات الفعلية وبين توقعات المستخدمين، وبالتالي فهي تختص بمدى وفاء نظام المعلومات باحتياجات مستخدميه، وبالتالي تهتم بمدى رضاهم عن النظام. ويعتبر هذا البعد بذلك بعداً نسبياً حكماً حيث أن تعدد وتنوع مستخدمي النظام واختلاف مراكزهم الوظيفية، واحتياجاتهم من مخرجات نظام المعلومات لمواجهة المواقف والمشاكل القرارية بأنواعها، وللتغلب على هذه المشكلة بات من الضروري استخدام مدخل مشاركة مستخدمين النظام في إجراءات تصميم النظام.

• **الجودة التنظيمية:** تشير الجودة التنظيمية إلى مدى توافق نظام المعلومات مع المتغيرات البيئية للوحدة الاقتصادية من حيث كل من الهيكل التنظيمي وثقافة إدارة الوحدة الاقتصادية ومدى ممارستها لأدوارها الاجتماعية ومدى اتساق أهدافها وسياساتها.

¹ ناصر نور الدين عبد اللطيف، "نظم المعلومات المحاسبية ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة"، مرجع سابق، ص ص

٢-٦- اختيار برمجية المحاسبة^١ (Selecting Accounting Software):

تتراوح برمجيات المحاسبة ما بين البسيطة والمعقدة مثل نظم تخطيط موارد المشروع (ERP)، وتتوفر البرامج التجارية بسعر قليل، مثل برنامج (QUICKEN) والذي يساعد الأفراد بشكل رئيسي على تنظيم أمورهم المالية الشخصية.

ويوجد برنامج محاسبي يدعى (QuickBooks)، بحيث يشكل هذا البرنامج مثال على حزم البرمجيات المحاسبية الجاهزة المتكاملة، حيث يتضمن مخطط للمحاسبات والمعاملات المحاسبية المستلمة، وينتج هذا البرنامج العديد من أنواع التقارير المحاسبية بما في ذلك البيانات المالية الأساسية والتقارير المالية.

"وعند اختيار برمجية المحاسبة يجب الأخذ بعين الاعتبار ثلاث عناصر رئيسية تعمل على تحديد أفضل البرمجيات المحاسبية لتلبية احتياجات المستخدمين وهي: تقييم أداء كل برمجية، صياغة مبادئ من شأنها تسهيل عملية المقارنة ما بين البرمجيات، وضع استراتيجيات للاختيار بين البدائل المتاحة"^٢.

وهناك سبعة مبادئ حددها (2010 Damsgaard & Karlsbjerg) عند اختيار البرمجيات المحاسبية^٣:

١. **التأكد من وجود الربط بين شبكاتها:** بمعنى قدرة البرمجية على تسليم الوظائف

الجديدة، وتكون قادرة على الاتصال بين جميع الدوائر الموجودة لدى المؤسسة.

٢. **اعتمد منظور طويل الأجل:** يتم اتخاذ العديد من الخيارات في المراحل المبكرة

لاستخدام المنظمة للحواسيب حيث ظهر لهذا الأمر عواقب طويلة الأجل ومستمرة، نحن نؤكد على التطور طويل الأجل للبرمجيات المحاسبية.

٣. **التأكد من وجود أمن بالأرقام:** إحدى الطرق لتقليل المخاطر في شراء البرمجيات

المحاسبية تتمثل في اختيار البرمجية تتمتع بوسائل أمن للحسابات.

¹ Nancy A. Bagranoff, Mark G. Simkin, Carolyn Strand, "Core Concept of Accounting Information Systems", Ninth Edition, publisher by John Wiley, & Sons, Inc, 2005, p 246.

² EVAN E. ANDERSON, Choice Models for the Evaluation and Selection of Software Packages, O p, Cit, p 125.

³ . Jan Damsgaard, Jan Karlsbjerg, " Seven Principles For Selecting Software Packages' O p. Cit, 2010, p p 64 - 70'.

٤. التركيز على التوافقية: بسبب التوقع طويل الأجل للبيانات التنظيمية المخزنة بشكل معين فإن التوافق بين نظم البرمجية يشكل عاملاً رئيسياً عندما تريد المؤسسة الاستثمارات الجديدة في البرمجية.

٥. اختيار البرمجيات المحاسبة مع سهولة الحصول على معلوماتها: عندما تختار المنظمة البرمجيات الجاهزة لها بشكل محدد، فإنها يجب أن تتحمل العبء الكامل المتعلق بالتدريب وإعادة التدريب من أجل تطوير المهارات الضرورية لإستخدام البرمجيات.

٦. اختيار البرمجية المحاسبية من النوع الصحيح للمعيارية: يمكن تحقيق المقياس والمعيار الصحيح عند المستويات المختلفة وعن طريق العديد من الأشكال في البرمجيات المحاسبية المستخدمة.

٧. تبدأ كل الأعمال بخطوة واحدة: قد يتخذ بعض المشترين موقف المشاهد والانتظار في سوق العمل، بينما يدعو الآخرون لإختبار المنتجات المتنافسة وتحديد الخصائص المهمة للمنتجات، سوف تعمل مثل هذه الإستراتيجية على تقليص خطر المجازفة في استثمار المال والوقت في البرمجية.

" إذن من خلال استخدام الأنواع المختلفة من البرمجيات المحاسبية المتطورة للتعامل مع وظائف المحاسبة ضمن مدى واسع من الشركات ابتداءً بالأعمال التجارية الصغيرة ووصولاً إلى الشركات المصنعة للبرمجيات، حيث تعتبر ممارسة المحاسبة مثال على نوع مختلف من التنظيم، وتم تطوير البرمجيات في هذا المجال للمساعدة في إدارة ومحاسبة الأعمال"^١.

٢-٧- استخدام برامج التطبيقات المحاسبية الجاهزة^٢:

يتم ذلك عن طريق شراء برامج التطبيقات التجارية الجاهزة التي تباع في الأسواق ولدى الشركات المتخصصة في هذا المجال، لأي شخص يرغب بشرائها، ويصعب حصر مثل هذا النوع من التطبيقات وتقييمه، لكثرة عددها وتشتمت مجالات تطبيقها واختلاف متطلبات استخدامها وإمكاناتها في الواقع العملي. ومنها على سبيل المثال:

¹ Graham Jones, Terry McNamara, 'Information Technology and the New Accounting', publisher by McGraw – Hill Book Company (UK) Limited Maidenhead Berkshire. England, 1988, P 168.

^٢ نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، الأردن ٢٠١١م، ص ص ٣٨-٣٩.

- برامج جزئية منفصلة وغير مترابطة مع بعضها البعض، وهي مصممة لأداء بعض الوظائف المحاسبية والإدارية، مثل "برامج شؤون العاملين، وبرامج المبيعات والمشتريات، وبرامج تحليل انحراف التكاليف..."
- برامج متكاملة مثل نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة مع نظم المعلومات الإدارية وغيرها من النظم المساعدة لاتخاذ القرار، وبرامج نظم الخبرة بتطبيقاتها المختلفة.

٢-٨- عيوب استخدام البرمجيات المحاسبية الجاهزة:

١. لا تكفي البرمجية المحاسبية التي تم شراؤه من المنتج بالاحتياجات والمتطلبات التفصيلية للشركة، لذلك يترتب القيام بالتعديل على البرمجية حتى يمكن التلاؤم مع طبيعة أعمال الشركة.
 ٢. تتكون البرمجيات الجاهزة عادة في شكل برامج تنفيذية مترجمة إلى لغة الآلة، وذلك لتسهيل تشغيلها على حاسبات مختلفة، دون التقيد بضرورة توفر لغة محددة، أو ضرورة توفر مترجم معين من مترجمات هذه اللغات، ويعني ذلك عدم توفر برنامج المصدر والذي غالبا ما يحتفظ به المنتج ولا يعرضه مع البرمجية، ويؤدي ذلك إلى تقليل متطلبات تشغيل البرنامج وتكاليف تشغيله، وهذا يدل على أن البرنامج غير مرن. بالإضافة إلى إمكانية عدم التعديل على البرنامج، حتى يكون أكثر ملاءمة.
- وقد تحدث (Steve 2007)¹: عن مساوئ الاستخدام للبرمجيات المحاسبية الجاهزة، منها:
- الملكية: وهو أن تعود الملكية في النظم المفصلة إلى المشتري أي العميل وليس المزود أما في حزم البرمجيات المحاسبية الجاهزة فإن ملكية البرمجية تبقى في العادة لدى المزود.
 - تقليل التنافس: حيث تعمل شركات البرمجيات على تطوير البرمجيات المفصلة من أجل الوصول إلى الميزة التنافسية.
 - الفشل في تلبية المتطلبات: إحدى المساوئ لأسلوب البرمجيات الجاهزة، هي عدم قدرة المنتج على تلبية متطلبات المستخدمين.
 - الطبيعة المتغيرة للمتطلبات: توجد كثير من الأدلة التي تشير أن المتطلبات تتغير خلال دورة حياة النظم، وتعود هذه التغيرات إلى عدد من العوامل منها (تغير المستخدمين، تغيرات العمل والخبرة الفعلية).

¹ Steve Skidmore, **The software package approach to information systems development**, publisher by ACCA Qualification, 09 May 2007, p p 3- 5.

٢-٩- تقييم برامج التطبيقات الجاهزة:

أهم المزايا التي يتصف بها برامج التطبيقات الجاهزة^١:

١. العمومية، وتحقق العمومية مجموعة من المزايا لمنتجي البرامج وموزعيها، ومن هذه

المزايا:

- ضمان الانتشار الواسع لإمكانية التطبيق في أكثر من القطاع من قطاعات الأعمال.

- ضمان بيع عدد كبير من نسخ البرمجيات الجاهزة.

- ضمان تحقيق نسبة عالية من الربحية حيث توزع تكاليف إعداد البرمجيات

وإنشائها على عدد كبير من النسخ.

٢. السرعة: حيث يمكن للشركة الحصول على البرمجيات الجاهزة بسرعة وبدون انتظار،

إلا أن ذلك يتطلب ضرورة مراجعة النشرات والمجالات المهمة بهذا المجال، وتمثل

الخطوة الأهم في ضرورة التجربة الفعلية للبرمجية المرشحة للاختيار.

٢-١٠- البرمجيات المحاسبية المصممة:

تعريفها:

"مصطلح "مصمم" أتى من إنجلترا حيث أنه يشير في الأصل إلى الملابس المخصصة أو

المصممة خصيصاً، وبالنسبة للبرمجيات المحاسبية هي البرمجيات المصممة لشركة معينة أو

أداة لمراقبة لشبكة معينة، وهي مصنوعة خصيصاً للشركة لأغراض معينة، حيث تعتبر

البرمجيات المصممة عمود سوق البرمجيات"^٢.

٢-١١- مزايا البرمجيات المحاسبية المصممة^٣:

١. يتم بناؤها وفقاً لمتطلبات الشركة.

٢. كلمات السر للدخول إلى تصميم البرمجية تكون متاحة بحيث يمكن التعديل على

البرمجية.

٣. البرمجيات تلبي تماماً (على الأقل نظرياً) احتياجات المستخدم.

٤. أسهل للتعديل من البرمجيات الجاهزة.

٥. غالباً ما تكون أكثر كفاءة من البرمجيات الجاهزة.

^١ نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، ص ٤٠.

^٢ سامر ياغي، مقدمة في الحاسوب، ٢٠٠٢م، كتاب منشور، مفهوم البرمجيات www.google.com، ص ٣٥.

^٣ حكمت الراوي، "تطبيقات محاسبية على الحاسوب"، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م،

٢-١٢- عيوب البرمجيات المحاسبية المصممة:

١. عادةً تكون البرمجيات المحاسبية المصممة ذات تكلفة عالية.
 ٢. الوقت المستغرق للحصول على البرمجية يكون أطول حتى تتمكن من العمل عليها.
 ٣. تطوير البرمجيات تستغرق وقتاً طويلاً وعلى المستخدم الانتظار لتصبح جاهزة.
 ٤. البرمجية غير قابلة للاختبار و قد لا يكون هناك أي ضمان لجودة البرمجية.
 ٥. البرمجيات المحاسبية المصممة بحاجة إلى إشراف أكبر وسيطرة أعلى، وذلك لتلاشي أي أخطاء أو أي خلل قد يحدث أثناء عملية التصميم.
- ويمكن أن يظهر الباحث الشكل التالي لتوضيح الفرق بين البرمجيات المحاسبية الجاهزة والبرمجيات المحاسبية المصممة حسب متطلبات الأعمال.

من حيث / نوع البرمجيات	البرمجيات المحاسبية الجاهزة	البرمجيات المحاسبية المصممة
التكلفة	أقل تكلفة من المصممة	ذات تكلفة عالية
زمن الاستخدام	تستخدم مباشرة في العمل بالشركة	قد تستغرق وقت حتى تصبح جاهزة للاستخدام
الملاءمة	أقل ملائمة لمتطلبات الأعمال	ذات ملائمة كبير لمتطلبات الأعمال
درجة المرونة	مرنة بدرجة متوسطة	مرنة بدرجة عالية
الكفاءة	ذات كفاءة متوسطة	ذات كفاءة عالية

الفصل الثاني

منهجية الدراسة الكمية

- مجتمع وعينة الدراسة.
- تطوير أداة القياس (الاستبانة).
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- اختبار ثبات أداة الدراسة.
- أساليب جمع البيانات.
- أداة الدراسة.

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل لمعرفة مجتمع وعينة الدراسة، والتعرف على أساليب جمع البيانات والمتمثلة بالبيانات الثانوية، والبيانات الأولية، ومعرفة ما هي الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار أسئلة الدراسة الأربع، لمعالجة مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، من الناحية العملية التطبيقية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من رؤساء أقسام المحاسبة في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية والمسجلة لدى سوق عمان المالي، حيث يبلغ عددهم (94) رئيس قسم¹.

بلغت عينة الدراسة (75) رئيس قسم، وذلك حسب جدول تحديد حجم العينة اعتماداً على تحديد حجم المجتمع الكلي²، وسيتم إضافة (5) رؤساء أقسام على مجموع حجم العينة وذلك حسب جدول اختلاف حجم العينة المطلوبة باختلاف هامش الخطأ المسموح به³، وان نسبة هامش الخطأ المسموح به يساوي (5%)، ليصبح المجموع الكلي لحجم العينة (80) رئيس قسم محاسبة في كل شركة.

تطوير أداة القياس (الاستبانة):

تم تطوير أداة القياس التي تهدف إلى قياس درجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال وهي (المتطلبات المالية، الإدارية، أمن المعلومات، مرونة البرمجية)، في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية على مرحلتين.

¹ سوق عمان المالي، www.sendbadnet.com/countries/jordan/3.htm .23/3/2011, Wednesday

² Uma Sekaran, **Research methods for business: A skill- building approach**, New York: John Wiley & Sons Inc, 2003, p 294.

³ Saunders, Mark, Lewis, Philip, & Thorahill, Adrian, **Research methods for business students**, Edinburgh Gate, Harlow: Pearson Education Limited, 2007, P 212.

المرحلة الأولى: تم اختيار أسئلة الاستبيان بالاعتماد على رسائل ماجستير وأبحاث علمية من مجلات علمية محكمة بحيث تلائم أسئلة الدراسة الأربع وهي: دراسة (حماد 2010) (جل 2010)، (حراشة 2009)، (البحيصي، الشريف 2008)، (أبو موسى 2004)، (العلونة 2002).

المرحلة الثانية: تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة بهدف تقييم هذه الأسئلة لتصبح ملائمة بدرجة أكبر لقياس أسئلة الدراسة والملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجالات الدراسة والمجالات ككل.

٢- اختبار (One Sample T-test) على المجالات الكلية للدراسة، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة.

٣- اختبار (Kolmogorov-Smirnov Z) للتعرف على جميع مجالات الدراسة

٤- مقياس (Cronbach Alpha) وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة على جميع فقرات مجالات الدراسة.

إختبار ثبات أداة الدراسة.

بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق مقياس (Cronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة

المجال	معامل الثبات
المتطلبات المالية	0.79
المتطلبات الإدارية	0.69
متطلبات أمن المعلومات	0.81
متطلبات مرونة البرمجية	0.60
الأداة ككل	0.79

يظهر من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.60-0.81) حيث كان أعلاها لمجال "متطلبات أمن المعلومات"، وأدناها لمجال "متطلبات مرونة البرمجية"، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.79) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

أساليب جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإتباع الإجراءات التي تكفل ذلك من خلال ما يلي:
اعتمد الباحث في عملية جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات هما:

١. البيانات الثانوية:

اعتمد الباحث على البيانات الثانوية في تحديد منهجية الدراسة من خلال الحصول على الدراسات السابقة المتعلقة بمتطلبات الأعمال وعلى الكتب والدراسات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية.

٢-البيانات الأولية:

تم الحصول على هذه البيانات من خلال تصميم استبانة لهذا الغرض وتوزيعها على عينة الدراسة وذلك لقياس مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع رؤساء أقسام المحاسبة في الشركات المساهمة الصناعية لمعرفة نوع البرمجيات المحاسبية المستخدمة، ومدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية الجاهزة، والملحق رقم (3) يبين أسئلة المقابلة وإجاباتها.

أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة (الاستبانة) من فقرة توضيحية تبين اسم الدراسة وهدفها، وكيفية الإجابة عن أسئلة الاستبيان، ثم أسئلة الدراسة الأربعة وتحتوي على (32) فقرة لقياس ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال.

وقد تم بيان درجة ملائمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كما يلي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

جدول رقم (٢)

معالجة مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	1.00 – 2.50
متوسطة	2.51 – 3.50
مرتفعة	3.51 – 5.00

الفصل الثالث

تحليل البيانات واختيار أسئلة

الدراسة

عينة الدراسة:

تم توزيع (80) استبيان على عينة الدراسة المتمثلة برئيس قسم المحاسبة في كل شركة من الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، وتم استرجاع (72) استبانة صالحة لغايات التحليل الإحصائي أي ما بنسبة (90%) من عينة الدراسة، وتم استبعاد (8) استبانات منها(4) استبانات غير مكتملة البيانات و (4) استبانات لعدم تعبئتها من قبل أفراد العينة.

تحليل أسئلة الدراسة:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، وسيتم عرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال " المتطلبات المالية "، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال الكلي، والجداول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "المتطلبات المالية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	تسهل البرمجيات المحاسبية للإدارة تقييم قراراتها.	4.39	0.52	1	مرتفعة
٢	تسهل البرمجيات المحاسبية من عملية مقارنة أعمالهم بالسابقة وتوقع المستقبلية.	4.13	0.65	4	مرتفعة
٣	تقلل البرمجيات المحاسبية من التحيز في إعداد القوائم المالية.	4.01	0.64	6	مرتفعة
٤	تثق الإدارة في وجود البرمجيات المحاسبية وآلية عملها.	3.85	0.80	7	مرتفعة

مرتفعة	9	0.99	3.69	تقدم البرمجيات المحاسبية معلومات تمثل بصدق عن الجوهر وليس الشكل فقط.	٥
مرتفعة	2	0.54	4.24	تعتبر البرمجيات المستخدمة ملائمة للشركة لتعبير عن القوائم المالية لنشاط الشركة.	٦
مرتفعة	3	0.62	4.15	توفر البرمجيات المحاسبية بيانات مالية ملائمة لاحتياجات المستخدمين الداخليين.	٧
مرتفعة	5	0.60	4.03	توفر البرمجيات المحاسبية بيانات مالية ملائمة لاحتياجات المستخدمين الخارجيين.	٨
مرتفعة	8	0.71	3.75	تحتوي البرمجيات المحاسبية على قاعدة بيانات متكاملة من أجل اتخاذ القرارات ذات البعد المالي.	٩
مرتفعة		0.42	4.03	مجال "المتطلبات المالية" ككل	

يظهر من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال المتطلبات المالية تراوحت بين (3.69-4.39) بدرجة تقييم مرتفعة وكان أعلاها للفقرة (1) " تسهل البرمجيات المحاسبية للإدارة تقييم قراراتها"، وكان أدناها للفقرة (5) " تقدم البرمجيات المحاسبية معلومات تمثل بصدق عن الجوهر وليس الشكل فقط " للمجال الكلي/ المتطلبات المالية (4.03) بدرجة تقييم مرتفعة وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة مرتفعة للبرمجيات المحاسبية المستخدمة للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول (4)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال المتطلبات المالية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	71	20.51	مرتفعة	0.42	4.03	المتطلبات المالية

يظهر من جدول (4) أن قيمة (T) لمجال المتطلبات المالية بلغت (20.51) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (4.03) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة مرتفعة للبرمجيات المحاسبية المستخدمة للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

السؤال الثاني: ما درجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال "المتطلبات الإدارية"، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال الكلي، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "المتطلبات الإدارية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	استخدام البرمجيات المحاسبية يسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط.	3.75	0.98	8	مرتفعة
٢	اعتماد الإدارة على البرمجيات المحاسبية يزيد من فاعلية العملية التخطيطية.	3.67	1.03	9	مرتفعة

مرتفعة	2	0.52	4.11	تساهم البرمجيات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية.	٣
مرتفعة	5	0.70	3.99	توفر البرمجيات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت الملائم.	٤
مرتفعة	1	0.62	4.15	البرمجيات المحاسبية ملائمة لإعداد الموازنات.	٥
مرتفعة	4	0.74	4.01	توفر البرمجيات المحاسبية معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية) تساعد الإدارة على إجراء المقارنات وتقييم الأداء.	٦
مرتفعة	3	0.55	4.06	توفر البرمجيات المحاسبية معلومات إضافية (بيانات للتحليل المالي المطور)، تساعد الإدارة على إجراء المقارنات وتقييم الأداء.	٧
مرتفعة	5	0.52	3.99	توفر البرمجيات المحاسبية في الشركة التغذية الراجعة بما يضمن إعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها	٨
مرتفعة	7	0.60	3.92	البرمجيات المحاسبية ملائمة لاختيار البدائل الأفضل (المفاضلة) في اتخاذ القرارات.	٩
مرتفعة		0.39	3.96	مجال "المتطلبات الإدارية" ككل	

يظهر من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال المتطلبات الإدارية تراوحت بين (3.67-4.15) وكان أعلاها للفقرة (5) "البرمجيات المحاسبية ملائمة لإعداد الموازنات" بدرجة تقييم مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (2) "اعتماد الإدارة على البرمجيات المحاسبية يزيد من فاعلية العملية التخطيطية" بدرجة تقييم مرتفعة للمجال الكلي/ المتطلبات الإدارية (3.96) بدرجة تقييم مرتفعة وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة مرتفعة للبرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال المتطلبات الإدارية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	71	20.98	مرتفعة	0.39	3.96	المتطلبات الإدارية

يظهر من جدول (6) أن قيمة (T) لمجال المتطلبات الإدارية بلغت (20.98) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.96) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة ملائمة مرتفعة للبرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

السؤال الثالث: ما درجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال "أمن المعلومات"، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال الكلي، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات
مجال " أمن المعلومات "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	احتمالية الإدخال غير المتعمد لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.	3.89	0.66	1	مرتفعة
٢	احتمالية الإدخال المتعمد لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.	3.74	0.82	2	مرتفعة
٣	التخريب غير المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين	3.39	0.94	3	متوسطة
٤	التخريب المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين.	3.07	1.04	6	متوسطة
٥	دخول أشخاص غير مخولين من داخل الشركة إلى النظام.	3.21	1.29	4	متوسطة
٦	دخول أشخاص غير مخولين من خارج الشركة إلى النظام.	3.11	1.31	5	متوسطة
٧	إشراك الموظفين في كلمة سر واحدة.	3.03	1.27	7	متوسطة
	مجال "المتطلبات أمن المعلومات " ككل	3.35	0.74		متوسطة

يظهر من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال أمن المعلومات تراوحت بين (3.03-3.89) وكان أعلاها للفقرة (1) " احتمالية الإدخال غير المتعمد لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين " بدرجة تقييم مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (7) " إشراك الموظفين في كلمة سر واحدة " بدرجة تقييم متوسطة للمجال الكلي/ متطلبات أمن المعلومات (3.35) بدرجة تقييم متوسطة وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة متوسطة للبرمجيات المحاسبية لمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال "متطلبات أمن المعلومات"

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	71	3.96	متوسطة	0.74	3.35	المتطلبات أمن المعلومات

يظهر من جدول (8) أن قيمة (T) لمجال المتطلبات أمن المعلومات بلغت (3.96) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.35) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة متوسطة للبرمجيات المحاسبية لمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

السؤال الرابع: ما درجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات مرونة البرمجية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال " مرونة البرمجية "، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال الكلي، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "متطلبات مرونة البرمجية "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	البرمجيات المحاسبية تساعد على إحداث تغيير في اتجاه القرار.	4.00	0.56	2	مرتفعة
٢	البرمجيات المحاسبية تلي متطلبات	4.11	0.59	1	مرتفعة

				وحاجات العملاء الحالية.	
مرتفعة	6	0.76	3.58	البرمجيات المحاسبية تُلبي متطلبات وحاجات العملاء المستقبلية.	٣
مرتفعة	7	1.03	3.54	تمتاز البرمجيات المحاسبية بأنها تقدم حقائق صادقة دون حذف أو استثناء.	٤
مرتفعة	4	0.68	3.76	توفر البرمجيات المحاسبية الإرشادات والمعلومات التوضيحية لتجنب حدوث خلل معين.	٥
مرتفعة	3	0.72	3.78	عند حدوث خلل معين توفر البرمجيات المحاسبية الإرشادات والمعلومات للتعامل معه.	٦
مرتفعة	5	0.62	3.75	غالباً تُلبي البرمجيات المحاسبية توقعات العملاء بما يتعلق بسرعة الاستجابة	٧
مرتفعة		0.39	3.79	مجال "المتطلبات مرونة البرمجية"	

يظهر من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمجال المتطلبات مرونة البرمجية تراوحت بين (3.54-4.11) وكان أعلاها للفقرة (2) " البرمجيات المحاسبية تُلبي متطلبات وحاجات العملاء الحالية " بدرجة تقييم مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (4) " تمتاز البرمجيات المحاسبية بأنها تقدم حقائق صادقة دون حذف أو إستثناء " بدرجة تقييم مرتفعة للمجال الكلي/ متطلبات مرونة البرمجية (3.79) بدرجة تقييم مرتفعة وهذا يدل على وجود درجة مرتفعة من ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات مرونة البرمجية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال متطلبات مرونة البرمجية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	71	17.07	مرتفعة	0.39	3.79	المتطلبات مرونة البرمجية

يظهر من جدول (10) أن قيمة (T) لمجال المتطلبات مرونة البرمجية بلغت (17.07) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.79) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة ملاءمة مرتفعة للبرمجيات المحاسبية لمتطلبات مرونة البرمجية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

الفصل الرابع

- النتائج.
- الإستنتاجات.
- التوصيات.

النتائج:

تبين من خلال نتائج تحليل الاستبانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة والمقابلات في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي ما يلي:

1. أظهرت الدراسة أن البرمجيات المحاسبية المستخدمة هي ملائمة للمتطلبات المالية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.03).
2. أظهرت الدراسة أن البرمجيات المحاسبية المستخدمة هي ملائمة للمتطلبات الإدارية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.96).
3. أظهرت الدراسة إن البرمجيات المحاسبية المستخدمة هي ملائمة لمتطلب أمن المعلومات بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.35).
4. أظهرت الدراسة أن البرمجيات المحاسبية المستخدمة هي ملائمة لمتطلب مرونة البرمجية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.79).

ملخص للنتائج على شكل جدول:

جدول رقم (11) يوضح الإجابة عن أسئلة الدراسة.

رقم السؤال	أسئلة الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة ودرجتها
1.	ما مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات المالية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.	4.03	0.42	ملاءمة بدرجة مرتفعة

ملاءمة بدرجة مرتفعة	0.39	3.96	ما مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.	.٢
ملاءمة بدرجة متوسطة	0.74	3.35	ما مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات أمن المعلومات في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.	.٣
ملاءمة بدرجة مرتفعة	0.39	3.79	ما مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات مرونة البرمجية للشركات المساهمة الصناعية الأردنية.	.٤

الاستنتاجات:

بناءً على ما تقدم من النتائج فإننا نستنتج ما يلي:

١. إن البرمجيات المحاسبية الجاهزة التي تستخدمها الشركات المساهمة الصناعية الأردنية في أعمالها هي غير ملائمة لمتطلبات الأعمال بدرجة مقبولة.
٢. تبين أن الشركات المساهمة الصناعية مهتمة بالمتطلبات المالية والمتطلبات الإدارية بدرجة مرتفعة، والمتعلقة بإعداد الحسابات الختامية وذلك لتقديم هذه المعلومات المتسمة بالقابلية للفهم والمصادقية للإدارة والمستخدمين بصورة أفضل، والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وترشيدها.
٣. هناك بعض القصور من قبل الشركات المساهمة الصناعية بالبرمجيات المحاسبية بتوفير أمن للمعلومات وظهر ذلك بدرجة متوسطة وهذا يعزى إلى أن عملية حماية المعلومات من التلاعب والسرقة لا يمكن أن تكون آمنة بنسبة 100% بسبب أن البرمجيات المحاسبية هي مجهود بشري.
٤. تبين أن البرمجيات المحاسبية المستخدمة هي برمجيات مرنة وهذا يدل أن الشركات المساهمة الصناعية مهتمة بمرونة البرمجية وذلك لإجراء تعديلات والإضافات على البرمجيات المحاسبية بشكل يلاءم طبيعة أعمالها.

التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. توصي الدراسة باقتراح تطوير البرمجيات المحاسبية وزيادة عملية الرقابة على أمن المعلومات، وتحسين مخرجات البرمجيات المحاسبية.

٢. ضرورة تدريب المستخدمين على البرمجيات المحاسبية بكيفية التعامل مع البرمجيات وذلك لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه البرمجيات، وتدريبهم على طرق ووسائل وحماية المعلومات من السرقة والتلاعب.

٣. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالبرمجيات المحاسبية وذلك بهدف تصميم برنامج محاسبي يفي بمتطلبات الأعمال.

٤. زيادة الربط والتعاون ما بين قسم المحاسبة وقسم نظم المعلومات وذلك لإعطاء المستخدم صورة واضحة عن كيفية تصميم البرمجيات المحاسبية وآلية عملها.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

١. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات دار اليازوري العلمية، الأردن ٢٠٠٩م.
٢. احمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر ٢٠٠٠م.
٣. حكمت الراوي، "تطبيقات محاسبية على الحاسوب"، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
٤. محمد الفيومي محمد، "نظم المعلومات في المنشآت المالية"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، القاهرة ١٩٩٠م.
٥. ناصر نور الدين عبد اللطيف، "نظم المعلومات المحاسبية ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، مصر ٢٠٠٧م.
٦. نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات دار المسيرة، الأردن ٢٠١١م.
٧. عبد الرزاق محمد قاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات مكتبة دار الثقافة، ٢٠٠٤م.
٨. صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح زربية، فتحى احمد الشيباني، "نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها"، الطبعة الأولى، منشورات دار الوراق، الأردن ٢٠١١م.
٩. صبحي محمود الخطيب، عمرو عباس العتر، "مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجامعية، مصر ١٩٩٣م.

الرسائل الجامعية:

١. إدمون طارق إدمون جل، " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، ٢٠١٠.
٢. عمار علي العلوانة " اثر تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مستوى تطوير البرمجيات - دراسة ميدانية في الشركات الأردنية لصناعة البرمجيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد، ٢٠٠٢.
٣. عمر مهاوش حراشنة، "اثر تكنولوجيا المعلومات في جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الشمال"، رسالة ماجستير غير منشورة الأردن، المفرق، جامعة آل - البيت، ٢٠٠٩م.

الدوريات:

١. أحمد عبد السلام أبو موسى، " مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية: دراسة ميدانية على المنشآت السعودية"، دورية الإدارة العامة، المجلد (٤٤)، العدد (٣) ٢٠٠٤م.
٢. احمد عبد الرحمن مخادمة، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية"دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠٠٧.
٣. طلال حمدون، عادل القطاونة " اثر استخدام أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (١٢)، العدد (١)، ٢٠٠٧.
٤. محمد الرحالة، وليد صيام، مدى ملائمة مخرجات النظم المحاسبية الآلية لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، ٢٠٠٦.
٥. عصام محمد البحيصي، حربة شعبان الشريف، " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مجلة الجامعة

الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، يونيو
2008.

مؤتمرات:

1. خليل الرفاعي، نضال الرمحي، محمود جلال، " اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية، من وجهة نظر المستثمرين"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع، لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٩.

المواقع الإلكترونية:

1. سامر ياغي، مقدمة في الحاسوب، ٢٠٠٢م، كتاب منشور، مفهوم البرمجيات www.google.com، الجمعة، ٢٣ كانون الأول، ٢٠١١م.
2. سوق عمان المالي، www.sendbadnet.com/countries/ordan/3.htm، الثلاثاء 23/3/2011.

المراجع باللغة الأجنبية:

الكتب:

1. Graham Jones, Terry McNamara, '**Information Technology and the New Accounting**', publisher by McGraw – HILL Book Company (UK) Limited MAIDENHEAD. BERKSHIRE, ENGLAND, 1988.
2. James O . hicks, Wayne E , leininger, " **Accounting Information Systems**", Eleventh Edition, BY WEST PUBLISHING, CO, U S A, 1982.
3. John Page, Paul Hooper, "**Accounting and Information Systems**", Third Edition, publisher by Prentice – Hall International, UK London, 1987.
4. James A. Hall, " **Accounting Information Systems** ", Fourth Edition, publisher by Thomson South – Western, 2005.
5. Marshall Romney, Paul Stinbart, "**Accounting information systems**", Eleventh Edition, Pearson prentice hall, upper saddle river, New Jersey, 2009.
6. Nancy A. Bagranoff, Mark G. Simkin, Carolyn Strand, "**Core Concept Of Accounting Information Systems**", Ninth Edition, publisher by JOHN WILEY, & Sons, Inc, 2005.
7. Saunders, Mark, Lewis, Philip, & Thorahill, Adrian, **Research methods for business students**, Edinburgh Gate, Harlow: Pearson Education Limited, 2007.
8. Uma Sekaran, **Research methods for business: A skill- building approach**, New York: John Wiley & Sons Inc, 2003.

الدوريات:

1. Ahmad A. Abu-Musa, **Perceived Security Threats of Computerized Accounting Information Systems in the Egyptian Banking Industry**", JOURNAL OF INFORMATION SYSTEMS, Vol. 20, No. 1, Spring 2006.
2. Constance M. Lehmann, Cynthia D. Heagy, Carolyn Strand Norman, **The Evaluation of Application Controls in Accounting Software: A Short Instructional Case**, JOURNAL OF INFORMATION SYSTEMS, Vol. 21, No. 2, Fall 2007.
3. Daniel E O ' Leary, **Software Engineering and Research Issue In Accounting Information Systems**, Journal of Information Systems, spring 1988.
4. Eric J. Walton, Henry C. Lucas, Michael J. Ginzberg, **"Implementing Packaged Software"**, Journal MIS Quarterly/December, New York, 1988.
5. EVAN E. ANDERSON, **Choice Models for the Evaluation and Selection of Software Packages**, Journal of Management Information Systems I Spring 1990, Vol. 6. No. 4.
6. Hassan Aleassa, John Michael, Scott McClurg, **" Investigating Software Piracy in Jordan: An Extension of the Theory of Reasoned Action"**, Journal of Business Ethics (2011).

مقالات:

1. Jan Damsgaard, Jan Karlsbjerg, **" Seven Principles For Selecting Software Packages"**, vol 53, no 8, publisher by communication of the ACM, 2010.
2. Steve Skidmore, **The software package approach to information systems development**, publisher by ACCA Qualification, 09 May 2007.

الإلا حق

ملحق (1)

التوزيع الطبيعي للبيانات:

بغرض التعرف على التوزيع الطبيعي لبيانات أفراد العينة تم تطبيق الاختبار (Kolmogorov-Smirnov Z) على جميع مجالات الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك، في استخراج منحنى التوزيع الطبيعي لكل متغير من متغيرات الدراسة:

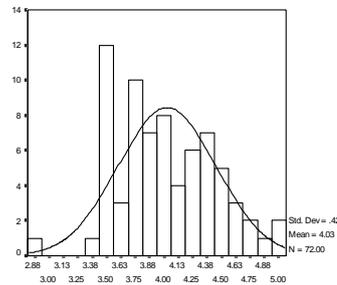
نتائج تطبيق الاختبار (Kolmogorov-Smirnov Z) على جميع مجالات الدراسة

المجال	Kolmogorov-Smirnov Z
المتطلبات المالية	0.91
المتطلبات الإدارية	0.93
متطلبات أمن المعلومات	0.77
متطلبات مرونة البرمجية	1.62

يظهر من الشكل السابق أن قيمة الاختبار (Kolmogorov-Smirnov Z) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.77-1.62) وهي قيم مقبولة وتؤكد أن التوزيع كان طبيعياً حيث أن جميع القيم كانت أقل من القيمة (4.00) والأشكال البيانية (1-4) توضح ذلك أيضاً:

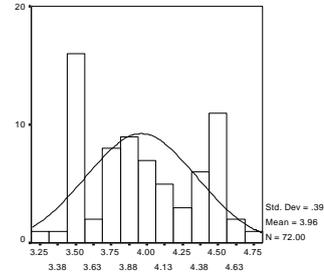
الشكل البياني (1)

منحنى التوزيع الطبيعي للمتطلبات المالية



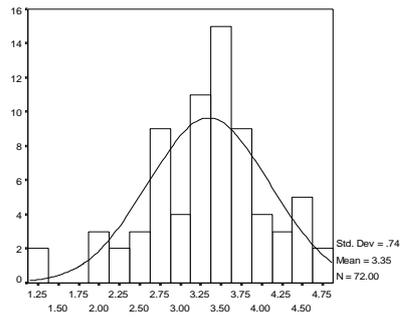
الشكل البياني (2)

منحنى التوزيع الطبيعي للمتطلبات الإدارية



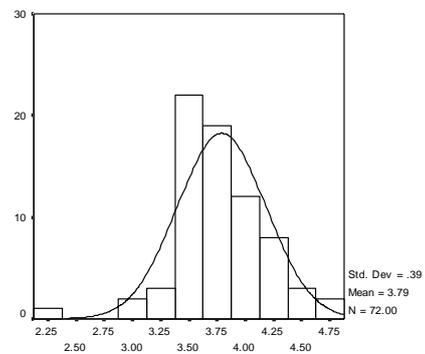
الشكل البياني (3)

منحنى التوزيع الطبيعي لمتطلبات أمن المعلومات



الشكل البياني (4)

منحنى التوزيع الطبيعي لمتطلبات مرونة البرمجية



من خلال الأشكال (4-1) يظهر أن التوزيع كان طبيعياً، وأن القيمة المتوقعة والملاحظة تدور حول محور الوسط بشكل واضح.

ملحق (2) أسماء محكمين الاستبيان

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة آل البيت	أ.د. محمد ياسين الرحاطة	.١
جامعة آل البيت	د. "محمد عيسى" الجرادات	.٢
جامعة آل البيت	د. عودة أحمد بني أحمد	.٣
جامعة آل البيت	د. أنس جبرين	.٤

مع العلم بان معظم أسئلة الاستبانة تم تبنيها من دراسات سابقة حسب ما ذكر في صفحة (45).

ملحق (3) نموذج المقابلة

الجهة المستجيبة: رئيس قسم المحاسبة في الشركات الصناعية الأردنية.

تم طرح الأسئلة التالية:

س1: ماذا تستخدم الشركات الصناعية الأردنية ؟ برمجيات محاسبية جاهزة أم مصممة حسب متطلبات الأعمال ؟

ج: في بداية العمل إستخدمنا برمجيات محاسبية جاهزة، وخلال فترة العمل والتطور الذي حدث على الشركة من فتح خطوط إنتاج جديدة وزيادة عدد العاملين وغيره من التطورات أتت الحاجة إلى إجراء تعديلات أو إضافات على البرمجيات المحاسبية لتلبية المتطلبات الجديدة.

س2: ما هي أنواع البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الشركات الصناعية ؟ وهل تختلف من شركة إلى أخرى ؟

ج: في الإدارة العامة يتم استخدام برنامج الأوريكيل كقاعدة بيانات عامة، أما في المصانع والفروع يتم استخدام نظام المحاسبة Accounting للقيود المحاسبية والمعاملات اليومية، وبرنامج Payroll المخصص للرواتب والأجور، وفي الأغلب لا يوجد اختلاف كبير ما بين الشركات.

س3: من هي الجهة التي تقوم بإجراء الإضافات أو التعديلات على البرمجيات المحاسبية ؟

ج: يتم إجراء التعديلات حسب نوع ذلك التعديل، مثل إجراء تغيير على مقدار الضريبة وإدخاله على ملخص الدخل أو إدخال الرقم الوطني للعامل ليظهر على كشف الراتب أو إضافة نموذج تقارير الإجازات الطبية فيتم ذلك عن طريق قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة.

أما في حالة فتح مصنع جديد أو إدخال خط إنتاجي جديد فيتم ذلك عن طريق شركة برمجيات متخصصة، وفي العادة تكون البائعة للبرمجية، لان ذلك يحتاج الدخول إلى تصميم البرمجية الرئيسي، وذلك لإدخال كافة المعلومات المتعلقة بالخط الإنتاجي الجديد والربط الالكتروني ما بين الخط الجديد بالخطوط الأخرى مع البرمجية الرئيسية في الشركة (بالإدارة).

ملحق رقم (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال
قسم المحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "مدى ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية".

ونظراً لما تتمتعون به من مكانة مهنية عالية، وخبرة متميزة فإنني أضع هذه الاستبانة بين أيديكم لثقتي بأنكم ستجيبون على فقراتها بكل دقة وموضوعية من خلال وضع إشارة (√) في المربع الذي يشير إلى تصوركم لدرجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية لمتطلبات الأعمال في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومؤكداً بأن إجاباتكم ستكون موضع الاهتمام، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

١. ضع إشارة (√) في المربع الذي يشير إلى تصورك لدرجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات المالية.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	تسهل البرمجيات المحاسبية للإدارة تقييم قراراتها.					
٢.	تسهل البرمجيات المحاسبية من عملية مقارنة أعمالها الحالية بالسابقة وتوقع المستقبلية.					
٣.	تقلل البرمجيات المحاسبية من التحيز في إعداد القوائم المالية.					
٤.	تتق الإدارة في جودة البرمجيات المحاسبية وآلية عملها.					
٥.	تقدم البرمجيات المحاسبية معلومات تمثل بصدق عن الجوهر وليس الشكل فقط.					
٦.	تعتبر البرمجيات المستخدمة ملاءمة للشركة لتعبير عن القوائم المالية لنشاط الشركة.					
٧.	توفر البرمجيات المحاسبية بيانات مالية ملاءمة لاحتياجات المستخدمين الداخليين.					
٨.	توفر البرمجيات المحاسبية بيانات مالية ملاءمة لاحتياجات المستخدمين الخارجيين.					
٩.	تحتوي البرمجيات المحاسبية على قاعدة بيانات متكاملة من أجل اتخاذ القرارات ذات البعد المالي.					

٢. ضع إشارة (√) في المربع الذي يشير إلى تصورك لدرجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات الإدارية.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	استخدام البرمجيات المحاسبية يسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط.					
٢.	اعتماد الإدارة على البرمجيات المحاسبية يزيد من فاعلية العملية التخطيطية.					
٣.	تساهم البرمجيات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية.					
٤.	توفر البرمجيات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت الملائم.					
٥.	البرمجيات المحاسبية ملائمة لإعداد الموازنات.					
٦.	توفر البرمجيات المحاسبية معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية) تساعد الإدارة على إجراء المقارنات وتقييم الأداء.					
٧.	توفر البرمجيات المحاسبية معلومات إضافية (بيانات للتحليل المالي المطور)، تساعد الإدارة على إجراء المقارنات وتقييم الأداء.					
٨.	توفر البرمجيات المحاسبية في الشركة التغذية الراجعة بما يضمن إعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها.					
٩.	البرمجيات المحاسبية ملائمة لإختبار البدائل الأفضل (المفاضلة) في اتخاذ القرارات.					

٣. ضع إشارة (✓) في المربع الذي يشير إلى تصورك لدرجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية بمتطلبات أمن المعلومات.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	احتمالية الإدخال غير المتعمد لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.					
٢.	احتمالية الإدخال المتعمد لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.					
٣.	التخريب غير المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين.					
٤.	التخريب المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين.					
٥.	دخول أشخاص غير مخولين من داخل الشركة إلى النظام.					
٦.	دخول أشخاص غير مخولين من خارج الشركة إلى النظام.					
٧.	إشتراك الموظفين في كلمة سر واحدة.					

٤. ضع إشارة (✓) في المربع الذي يشير إلى تصورك لدرجة ملاءمة البرمجيات المحاسبية بمتطلبات مرونة البرمجية.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	البرمجيات المحاسبية تساعد على إحداث تغيير في اتجاه القرار.					
٢.	البرمجيات المحاسبية تلبى متطلبات وحاجات العملاء الحالية.					
٣.	البرمجيات المحاسبية تلبى متطلبات وحاجات العملاء المستقبلية.					
٤.	تمتاز البرمجيات المحاسبية بأنها تقدم حقائق صادقة دون حذف أو استثناء.					
٥.	توفر البرمجيات المحاسبية الإرشادات والمعلومات التوضيحية لتجنب حدوث خلل معين.					
٦.	عند حدوث خلل معين توفر البرمجيات المحاسبية الإرشادات والمعلومات التوضيحية للتعامل معه.					
٧.	غالباً تلبى البرمجيات المحاسبية توقعات العملاء بما يتعلق بسرعة الاستجابة.					

شاكرين لكم تعاونكم معنا.

- في حال رغبتكم سوف يتم تزويدكم بنتائج الدراسة، ولأبي استفسار أو للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل على العنوان الآتي (Odai1987@yahoo.com).

الطالب: عدي "محمد بدر" الشوحة.

بإشراف:

أ.د. محمد ياسين الرحاحلة (مشرفاً رئيساً).

د. "محمد عيسى" رياض الجرادات (مشرفاً مشاركاً).

Abstract

The Extent Of Accounting Software Relevance For The Business Requirement In Jordanian Shareholding Manufacturing Companies:

A field study

prepared by

Odai "Mohammed Badr" Al-Shouha

supervised by

Supervisor: Prof. Mohammed Yaseen Al-Rahahalh.

Co-Supervisor: Dr. Mohammed Issa Ride Al-Jaradat

This study aimed to showing the extent relevance of accounting software to business requirements in companies Shareholding Jordanian Manufacturing a (financial requirements, management, information security, and requirements for flexibility of software), where the study population consisted of all the heads of accounting departments in companies Shareholding to the Manufacturing Jordanian's (94) head of Department, and the number of the sample (80) head were randomly selected, where the distributed of (80) questionnaire to head the accounting department in each company, was recovered (72) for the purposes of identifying valid statistical analysis of a rate (90%).

statistical program was used (SPSS ver 16) and the use of the following tests: means, standard deviation, and test (One Sample T-test) on the ranges of the total study.

where the study concluded the results of several, which: that the accounting software Relevance high degree of business requirements of financial, administrative and requirement flexibility of software, and relevance of a medium degree requirement for information security.

The study recommended the proposal of the development of accounting software and increase process control, information security, and improve the output of the accounting software for financial reporting.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

البقرة (٢٨٦)